

مجلة الذكوات البيض المحمّدية  
العدد ١٨ المجلد الثالث

## الذكوات البيض

اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد بالذكوات  
الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير المؤمنين علي بن أبي  
طالب {عليه السلام}

شبهها لضياؤها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها  
موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}  
من الدراري المضيئة

{در النجف} فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض، وهي ثلاثة  
مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد سميت الغري باسمها،  
وكلمة بيض لبروزها عن الأرض. وفي رواية إنّها موضع خلوته أو إنّها  
موضع عبادته وفي رواية أخرى في رواية المفضل عن الإمام الصادق  
{عليه السلام} قال: قلت: يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع  
المؤمنين؟ قال: يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها وبيت  
ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد السهلة وموضع خلوته  
الذكوات البيض

تُعدّ بالبحوث والدراسات الإنسانية والفكرية والاجتماعية  
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات  
ديوان الوقف الشيعي



# الذكاء الأبيض



مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن  
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي



العدد ( ١٨ ) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

الذَّكْرُ البَيْضُ



التدقيق اللغوي

م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية

أ.م.د. رافد سامي مجيد

العدد ( ١٨ ) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م

عمار موسى طاهر الموسوي

مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير

أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن الحسيني

هيئة التحرير

أ.د. عبد الرضا بجمية داود

أ.د. حسن منديل العكيلي

أ.د. نضال حنش الساعدي

أ.د. حميد جاسم عبود الغراي

أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع

أ.م.د. عقيل عباس الريكان

أ.م.د. أحمد حسين حيال

أ.م.د. صفاء عبدالله برهان

م.د. موفق صبري الساعدي

م.د. طارق عودة مري

م.د. نوزاد صفر بخش

هيئة التحرير من خارج العراق

أ.د. نور الدين أبو لحية / الجزائر

أ.د. جمال شلبي / الاردن

أ.د. محمد خاقاني / إيران

أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

# الذَّكْوَاتُ الْبَيْضُ

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصَلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تَصَدُرُ عَنْ  
دَائِرَةِ الْبَحْوثِ وَالدرَاسَاتِ فِي دِيْوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْبَانِيِّ



العدد ( ١٨ ) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م

العنوان الموقعي

مجلة الذكوات البيض

جمهورية العراق

بغداد /باب المعظم

مقابل وزارة الصحة

دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN ٢٧٨٦-١٧٦٣

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

لسنة ٢٠٢١

البريد الالكتروني

إيميل

[off\\_research@sed.gov.iq](mailto:off_research@sed.gov.iq)

[hus65in@gmail.com](mailto:hus65in@gmail.com)

## دليل المؤلف

- ١- أن يتسم البحث بالأصالة والجدّة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة الوثيق.
  - ٢- أن تحوي الصفحة الأولى من البحث على:
    - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
    - ب. اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.
    - ت. بريد الباحث الإلكتروني.
    - ث. ملخصان: أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
    - ج. تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
  - ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word) ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠ وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوَّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنيّة للطباعة.
  - ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).
  ٥. يلزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
  - ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة باللغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملة الأجنبية.
  - ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
  - ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
    - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
    - ب. اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢)أما فقرات البحث الأخرى؛ فيحجم (١٤) .
  - ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام الإلكتروني (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.
  - ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم، والمسافة بين الأسطر (١) .
  - ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
  - ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدّة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
  - ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكّمين على بحثه وفق التقارير المرسله إليه وموافاة المجلة بنسخة مُعدّلة في مدّة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
  - ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمطالبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
  - ١٥- لا تعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
  - ١٦- تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
  - ١٧- يخضع البحث للنجوم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
  - ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
  - ١٩- يحصل الباحث على مسهل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
  - ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
  - ٢١- ترسل البحوث إلى مقر المجلة - دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد - باب المعظم
- أو البريد الإلكتروني: (hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة
- ٢٢- لا تلزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشروط من هذه الشروط .

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن  
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي



### محتوى العدد (١٨) المجلد الثالث

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	<b>A CVX-Syllable Structure Theoretic Study of Iraqi Arabic Initial Sonorant Consonant Clusters</b>	Prof. Balqis I. G (Rashid (Ph.D	١٠
٢	المدرسة البغدادية في الصوف وأثرها في الفكر الإسلامي	أ. د. زينب كامل كريم	٢٤
٣	الاطار الفقهي والقانوني للأوقاف الرقمية : دراسة مقارنة	أ. د. اسماعيل محمود محمد أ. م. مختار عبدالله الطون الباحث: علي كاظم مرشد ضرب	٤٢
٤	تولي بريماكوف مدير معهد الاقتصاد العالمي والعلاقات الدولية (IMEMO) وأثره في تطوير المعهد» تشرين الأول ١٩٨٥-١٠ حزيران ١٩٨٩»	أ. د. طالب محيس الوائلي الباحث: علي وليد ناصر	٦٢
٥	أنواع إدارة الاختلاف وأثرها في تعزيز السلم المجتمعي	أ. د. مروان عطا مجيد الباحث: فلاح حسن جواد	٨٢
٦	المعنى المعجمي وتوجيهه دلاليًا في ضوء نظرية تلقي سورة القارعة اختياريًا	أ. م. د. رغد جهاد عبد أ. د. الثير طارق نعمان	٩٦
٧	ازدهار العلوم العقلية في مصر دراسة تحليلية للقرنين السادس والسابع الهجريين	أ. م. د. رشا عيسى فارس	١١٠
٨	بنية الزمن بين مؤشري الاسترجاع والاستباق في رواية «المخطوفة» لوارد بدر السالم	م. م. قصي عباس حسين	١٢٤
٩	حركة السرد الروائي في رواية «بانع السكاكر» للروائي العراقي علاء مشذوب	م. د. سعدون محسن سلطان	١٣٦
١٠	منهج رينيه غروسيه في مؤلفاته عن الحروب الصليبية	الباحث: حسن حمزة محمد م. د. عباس عبد الستار	١٤٦
١١	العواطف المعرفية وعلاقتها بالتهوؤ الأكاديمي عند طلبة الكلية التربوية المفتوحة	م. د. حسين هادي علي	١٦٤
١٢	آيات الأحكام عند الفريقين آية الموضوع من وجهة نظر القرآن الكريم أمودجاً	م. د. اسماعيل دهله هاشم	١٨٤
١٣	الوظيفة الإدارية في عهد النبي ﷺ وأثرها في الإدارة الحديثة	م. د. زهراء احمد حسين	٢٠٢
١٤	جغرافية التعليم الثانوي في مدينة الأعظمية	م. د. سعد عبد اللطيف صالح	٢١٢
١٥	تنمية مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي لدى طلبة المرحلة المتوسطة	م. د. احسان دعدوش حسن	٢٢٤
١٦	التضعيف الصبغ في الأفعال العربية: مراجعة في ضوء التراث واللسانيات الحديثة	م. د. إسراء زيدان خلف	٢٥٢
١٧	التفكير البلاغي النقدي في كتاب محمد مشبال في بلاغة الحجج «مقال مراجعة»	م. د. حنان علي محسن	٢٦٠
١٨	الغزو المغولي لبلاد المسلمين في ضوء كتاب الحضارة العربية للمستشرق الفرنسي جاك ريسلر : دراسة تحليلية	م. د. عبد الحميد طارق عطيه	٢٦٤
١٩	الجغرافيا السياسية للتكنولوجيا: كيف تؤثر الابتكارات الرقمية على السلطة والنفوذ العالمي في العراق	م. د. ميسون موسى محمد	٢٧٨
٢٠	شعرية النص: إشكالية المفهوم وآليات التشكل البائي "مقال مراجعة موضوع"	م. د. ياسر رزاق كريم	٢٩٨
٢١	النزاع التشادي - السوداني حول إقليم دارفور من منظور الجغرافيا السياسية	م. د. رسل عبود محي الغزالي	٣٠٦
٢٢	المنظّم الذاتي المعرفي وعلاقته في تدريس مادة الإرشاد التربوي لدى طلبة قسم اللغة العربية / كلية التربية ابن رشد	م. د. ميادة عمار دردوح	٣٢٠
٢٣	الاتجار بالبشر في الفضاء الرقمي «التحديات القانونية وآليات المواجهة»	م. د. نورهان محمد الربيعي	٣٢٢
٢٤	<b>Title Investigation of the Relation between ESL Students Beliefs Metacognition and Strategic</b>	Assistant teacher. Aseel Gany Mohammed	٣٥٢
٢٥	<b>Postcolonialism in Iraq and Its Impact on the Theory of Translation,</b>	Assist. Lecturer D-hyaa Abdulwahid Namaa	٣٦٨

### محتوى العدد (١٨) المجلد الثالث

ص	اسم الباحث	عنوانات البحوث	ت
٣٨٦	م.م. آمنة عبد الغفور سليمان أ.د. وليد عبد الجبار أحمد	ما بعد الاستعمار وتأثيره على نظرية الترجمة العراق	٢٦
٣٩٦	م.م. أميرة غازي صالح	الأثر القانوني لسحب اليد وفق قانون انضباط موظفي الدولة	٢٧
٤٠٢	م.م. تسنيم علي كاظم	دور الكفاءات والصفات الشخصية في تعزيز فرص القبول الوظيفي لدى القطاع الخاص	٢٨
٤١٢	م.م. خالصة عبد الجبار صادق	منهج الزبيدي في عرض آراء الزجاج المصرفية في تاج العروس: دراسة تحليلية مقارنة	٢٩
٤٢٦	م.م. لمياء محمد ناجي	دور التمويل المستدام في تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة في العراق للفترة (٢٠٢٠/٢٠٢٤)	٣٠
٤٤٢	م.د. عبد العظيم ربهيف السلطاني م.م. كاظم حسن عسكر	الرؤية السردية وبناء مجتمع الانتصار في رواية الحرب العراقية	٣١
٤٥٦	م.م. رعد هادي رجب	استراتيجية تعليمية مقترحة لتنمية الوعي الثقافي من خلال الفن التشكيلي لدى طلبة المرحلة الإعدادية	٣٢
٤٦٨	م.م. دعاء قحطان طولقاني	أثر الاقتصاد السياسي في دعم توجهات السياسة الخارجية: دراسة نظرية تحليلية	٣٣
٤٧٨	م.م. جاسم محمد عبد علي	الاصلاحات العثمانية في العراق للفترة من ١٨٣٩م. ١٩٠٨م	٣٤
٥١٠	م.م. جنان طاهر فليح	تفوق كتاب القرآن الكريم والتربية الاسلامية للصف الخامس الاعدادي في بغداد من وجهة	٣٥
٥٢٦	م.م. عمر موحان جبر	السلوكيات المعززة للصحة وعلاقتها بالرفاهية الذاتية لدى المراهقين	٣٦
٥٤٤	الباحث: أحمد صادق	الحكومة الصالحة ظاهرة حضارية متقدمة	٣٧
٥٥٤	الباحث: أركان غني عطيو موسى	جموع التكسير في ديوان الصادح والباغم	٣٨
٥٦٤	الباحثة: رندا شاكر محمود	أثر السياسات النقدية الحكومية على السوق المالي «دراسة حالة جمهورية مصر العربية»	٣٩
٥٨٠	الباحثة: سمير شاكر رزيق	أثر التغذية السمية الراجعة المتأخرة على نطق المقاطع الصوتية عند الأطفال المصابين بالتلعثم	٤٠
٦٠٨	الباحث: عمر احمد	أثر التعلم الإلكتروني في دافعية الطلبة نحو التعلم	٤١
٦٢٢	الباحث: عمر خليل إبراهيم	أثر تخطيط موارد التصنيع في الاستغلال الأمثل للموارد لتحسين الانتاجية	٤٢
٦٣٠	FADHIL MALIK FADHIL ZWAIN	The drinking water crisis and its impact on the activities of the city's residents in Al-Iraqah	٤٣



فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد ( ١٨ ) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م



## تنمية مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي لدى طلبة المرحلة المتوسطة



م. د. احسان دعدوش حسن

وزارة التربية/المديرية العامة للتربية في محافظة بغداد الكرخ الأولى



فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

**المستخلص:**

دراسة هدفت إلى التعرف على تنمية مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي وذلك من خلال الوقوف على مستوى مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي، وكذلك قياس فاعلية البرنامج المقترح في تنمية تلك المهارات، ومدى إسهام البرنامج في تحسين التفاعل الصفّي لدى الطلاب، بالاعتماد على المنهج شبه التجريبي، وطبقت الدراسة على عينة تجريبية بلغت (١٥) طالبة، وعينة ضابطة بلغت (١٥) طالبة، واعتمدت الدراسة على استبانة لقياس مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي، فضلاً عن البرنامج التدريبي، وأسفرت النتائج عن أن مستوى مهارات التواصل لدى أفراد العينة جاء بين الضعيف والمتوسط بوجه عام، حيث كشفت التحليلات الإحصائية أن مهارات التواصل اللفظي حققت مستوى متوسطاً، في حين جاءت مهارات التواصل غير اللفظي عند مستوى يتراوح بين الضعيف والمتوسط، كما أوضحت نتائج القياس القبلي والبعدي وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) لصالح القياس البعدي في كل من مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي، مما يشير إلى أن التحسن الذي طرأ على أداء الطلبة لم يكن عشوائياً، بل يُعزى إلى أثر البرنامج التدريبي المطبق، وأظهرت نتائج الدراسة أن البرنامج التدريبي كان له أثر إيجابي واضح في تنمية التفاعل الصفّي، حيث تحسنت مشاركة الطلبة داخل الصف، وازداد تفاعلهم مع المعلم وزملائهم، وتوصى الدراسة بضرورة إدماج مهارات التواصل ضمن المناهج الدراسية بصورة منهجية، بحيث تُدرّس بشكل تطبيقي من خلال الأنشطة الصفية واللاصفية، وليس بصورة نظرية فقط، وتدريب المعلمين على استراتيجيات تنمية التواصل الفعال، ولا سيما مهارات التعبير اللفظي، ولغة الجسد، وإدارة الحوار الصفّي، لما لذلك من أثر مباشر في تحسين تفاعل الطلبة داخل الصف.

الكلمات المفتاحية: مهارات التواصل، التواصل اللفظي، التواصل غير اللفظي، المرحلة المتوسطة، البرنامج التدريبي.

**Abstract:**

This study aimed to identify the development of verbal and nonverbal communication skills by assessing the level of these skills and measuring the effectiveness of a proposed program in enhancing their development. It also examined the program's contribution to improving classroom interaction among students. The study employed a quasi-experimental design and was conducted on an experimental sample of 15 female students and a control sample of 15 female students. A questionnaire was used to measure verbal and nonverbal communication skills, in addition to the training program itself. The results showed that the overall level of communication skills among the participants ranged from weak to average. Statistical analysis revealed that verbal communication skills reached an average level, while nonverbal communication skills fell between weak and average. Pre- and post-test results demonstrated statistically significant differences at the 0.01 level in favor of the post-test in both verbal and nonverbal communication skills. This indicates that the improvement in student performance was not random but rather attributable to the impact of the implemented training program. The study's findings also showed that the program training had a clear positive impact on developing classroom interaction, as student participation improved and their

interaction with the teacher and peers increased. The study recommends the systematic integration of communication skills into the curriculum, teaching them both practically and theoretically through classroom and extracurricular activities. It also recommends training teachers in strategies for developing effective communication, particularly verbal expression, body language, and classroom dialogue management, given their direct impact on improving student interaction in the classroom.

**Key Words:** Communication skills, verbal communication, nonverbal communication, middle school, training program.

**المقدمة:**

يعد التواصل الفعال من أهم المهارات الأساسية التي تسهم في نجاح الطلاب داخل المؤسسات التعليمية وخارجها، سواء كان هذا التواصل لفظياً عبر اللغة والكلام، أو غير لفظي عبر الإشارات الجسدية، والتعبيرات الوجهية، ونبرة الصوت. فالتواصل اللفظي يشمل قدرة الطالب على التعبير عن أفكاره، والاستماع والفهم، والمشاركة الفعلة في النقاشات، بينما يشمل التواصل غير اللفظي استخدام الجسد، والإيماءات، والتواصل البصري، وغيرها من الوسائل التي تدعم المعنى وتعزز التأثير لدى المتلقي (Farid & Ghazanfar, ٢٠٢٣).

وقد أظهرت الدراسات العربية أن هناك فروقات في مستويات التواصل اللفظي وغير اللفظي لدى الطلاب، وأن هذه المهارات تتأثر بعدة متغيرات مثل الجنس والمرحلة الدراسية، مما يستدعي وضع برامج تربوية تستهدف تنميتها من مراحل مبكرة في التعليم. فعلى سبيل المثال، بينت إحدى الدراسات أن طلاب المرحلة الابتدائية أبدوا اختلافات ملحوظة في مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي بين الذكور والإناث، مما يفتح المجال أمام التوجيه والتدريب المنهجي (رفعت، ٢٠١٩).

بينما أوضحت دراسة (الراوي و عبدالشافي، ٢٠٢٥) أن العديد من البرامج التدريبية والتربوية فاعليتها في تنمية هذه المهارات، سواء من خلال برامج علاجية للأطفال ذوي اضطرابات الطيف التوحدي أو عبر وحدات تعليمية تستخدم استراتيجيات الذكاء المتعددة لتنمية مهارات التواصل غير اللفظي لدى أطفال ما قبل المدرسة، حيث أثبتت الدراسة أن هناك تحسن معنوي في الأداء بعد تطبيق التدخلات المقترحة، مما يدل على أهمية التخطيط المنهجي لتنمية هذه المهارات.

ومن ناحية أخرى، أوضحت دراسة (Farid & Ghazanfar, ٢٠٢٣) أن العلاقة الوثيقة بين مهارات المعلم في استخدام التواصل اللفظي وغير اللفظي ونتائج تعلم الطلاب، حيث يتضح أن استخدام الإيماءات المناسبة، والتواصل البصري الفعال، والربط بين الكلام وحركات الجسد، يعززان من التحصيل الأكاديمي ويزيدان من الدافعية لدى الطلاب داخل الصف الدراسي. وقد أكدت دراسة (Casado, ٢٠٢٣) ودراسة (Nong, ٢٠٢٥) أيضاً أن ضعف إدراك المعلمين أو الطلاب لأهمية التواصل غير اللفظي يمكن أن يقلل من فعالية العملية التعليمية. وتأسيساً على ما سبق، يتبين أن تنمية مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي ليست مجرد هدف تربوي ثانوي، بل هي ركيزة أساسية في بناء شخصية الطلاب، وتعزيز التفاعل الاجتماعي. وتحقيق النتائج التعليمية المثلى، ما يستدعي إدماج هذه المهارات في المناهج والبرامج التعليمية بشكل دقيق.

**مشكلة الدراسة:**

يشهد الواقع التربوي المعاصر تحديات متزايدة تتعلق بضعف مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي لدى طلبة



المرحلة المتوسطة، الأمر الذي يعكس سلبيًا على تفاعلهم الصفي، وقدرتهم على التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم، وبناء علاقات إيجابية مع المعلمين وزملائهم.

وتُعد مهارات التواصل من المهارات الحياتية الأساسية التي تسهم في تنمية شخصية المتعلم معرفيًا واجتماعيًا وانفعاليًا، إلا أن الملاحظة الميدانية تشير إلى أن العديد من الطلبة يعانون من قصور في مهارات التعبير الشفهي، وضعف استخدام لغة الجسد، وقلة الثقة بالنفس أثناء المواقف التعليمية، وهو ما قد يعود إلى محدودية البرامج التعليمية التي تستهدف تنمية هذه المهارات بشكل منظم داخل البيئة المدرسية.

ومن هنا تبرز الحاجة إلى دراسة علمية تسعى إلى الكشف عن واقع مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي لدى طلبة المرحلة المتوسطة، ومحاولة تنميتها من خلال برنامج تربوي مخطط، بما يساهم في تحسين العملية التعليمية والارتقاء بمستوى التفاعل الصفي، وعليه يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي:

ما فاعلية برنامج تعليمي مقترح في تنمية مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي لدى طلبة المرحلة المتوسطة في العراق؟ وينبثق منه عدة أسئلة فرعية تتمثل في الآتي:

ما مستوى مهارات التواصل اللفظي لدى طلبة المرحلة المتوسطة قبل تطبيق البرنامج المقترح؟

ما مستوى مهارات التواصل غير اللفظي لدى طلبة المرحلة المتوسطة قبل تطبيق البرنامج المقترح؟

ما فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي لدى الطلبة؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مهارات التواصل تُعزى إلى متغير المرحلة التعليمية (إعدادي/ثانوي)؟ ما مدى إسهام البرنامج في تحسين التفاعل الصفي لدى الطلبة؟

#### أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

التعرف على مستوى مهارات التواصل اللفظي لدى طلبة المرحلة المتوسطة.

التعرف على مستوى مهارات التواصل غير اللفظي لدى طلبة المرحلة المتوسطة.

قياس فاعلية البرنامج المقترح في تحسين مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي.

التعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مهارات التواصل تُعزى إلى متغير المرحلة التعليمية (إعدادي/ثانوي).

تحديد مدى إسهام البرنامج في تحسين التفاعل الصفي لدى الطلبة.

#### أهمية الدراسة:

##### الأهمية النظرية:

إنّراء الأدبيات التربوية العربية المتعلقة بمهارات التواصل لدى طلبة المرحلة المتوسطة.

تسليط الضوء على أهمية التواصل اللفظي وغير اللفظي بوصفه عنصراً أساسياً في العملية التعليمية.

الإسهام في بناء إطار نظري يمكن الاستفادة منه في الدراسات المستقبلية.

توضيح العلاقة بين مهارات التواصل والتحصيل الدراسي والتفاعل الصفي.

دعم الاتجاهات التربوية الحديثة التي تركز على تنمية المهارات الحياتية.

سد فجوة معرفية في الدراسات العربية المتعلقة بموضوع التواصل المدرسي.

##### الأهمية التطبيقية:

تزويد المعلمين ببرنامج عملي لتنمية مهارات التواصل لدى الطلبة.

مساعدة المخططين التربويين في تطوير المناهج بما يعزز مهارات التواصل.

تحسين مستوى التفاعل الصفي والعلاقات الاجتماعية داخل البيئة المدرسية.  
إكساب الطلبة مهارات تواصل تساهم في رفع ثقتهم بأنفسهم.  
توجيه إدارات المدارس للاهتمام بتنمية الجوانب الوجدانية والاجتماعية للطلبة.  
إمكانية الاستفادة من نتائج الدراسة في إعداد برامج تدريبية للمعلمين.

#### حدود الدراسة:

الحدود البشرية: تركز الدراسة على طلبة المرحلة المتوسطة.  
الحدود المكانية: يتمثل في مدرسة بغداد في جمهورية العراق.  
الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢٥-٢٠٢٦ م  
الحدود الموضوعية: تتمثل في رصد مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي دون غيرها من المهارات.  
الإطار النظري:

#### أولاً: مهارات التواصل اللفظي:

#### مفهوم مهارات التواصل اللفظي:

تعرف بأنها التواصل الذي يستخدم فيه اللفظة كوسيلة لنقل رسالة من المصدر إلى المتلقي ويكون هذا اللفظ منطوقاً فيدرخ المستقبل بحاسة السمع والتواصل اللفظي يجمع بين الألفاظ المنطوقة أي الرموز الصوتية، وهو أكثر أشكال التواصل شيوعاً في غرفة النشاط (عاطف، ٢٠١٨، ص ٤٦١).

يرى بعض علماء النفس أن التعبير عن طريق اللغة يساهم إسهاماً بالغا في عملية التفريغ النفسي للشحنات المؤلمة التي تجلب الطفل ينغمس في الأحلام التي تأخذ بعيدا عن الواقع حيث أن الطفل يكشف نفسه من خلال مضمون أحاديته أو عن طريق أسلوبه ونبرة صوته في الموضوعات التي تتم مناقشتها وعن طريق وقفاته وتكراره لنفسه (عاطف، ٢٠١٨، ص ٤٦٥).

#### اشكال مهارات التواصل اللفظي:

يتضمن التواصل اللفظي أربعة أنواع من المهارات الأساسية وفقاً لنوعها عند الطفل وهي مهارة الاستماع، والتحدث، الاستعداد للقراءة، الاستعداد للكتابة، وسوف يقتصر الحديث عن مهارة الاستماع والتحدث والاستعداد للقراءة، وفقاً للمرحلة العمرية ووفقاً للأكثر مناسبة لتنمية مهارات التواصل لدى الطلاب، والمتضمنة في الآتي (عاطف، ٢٠١٨):  
مهارة الاستماع: تعد مهارة الاستماع من أهم المهارات اللغوية في حياة الطفل ومن أحل هذا نجد القرآن الكريم قد أولى هذه المهارة ما تستحقه من أهمية، حيث يقدمها الله عز وجل على البصر في الآيات التي يرد ذكرها فيها معاً، فقدم القرآن الكريم مهارة الاستماع بصورة أوسع من بقية مهارات الاتصال اللغوي، وذلك يتناسب مع الطبيعة الإنسانية حيث أن الإنسان يستخدم مهارة الاستماع بشكل عام بنسبة ٧٠٪ ثم التحدث ثم القراءة ثم الكتابة.  
مهارة التحدث: يعد التحدث عملية الإرسال في منظومة التواصل اللفظي، وهو من العلاقات المميزة للإنسان، وهو ناقل للفكر والمشاعر ومحقق لتبادل المنافع، ووسيلة فاعلة في التواصل الحضاري، ودائمًا يكتب الطلاب وخاصة في مرحلة رياض الأطفال كلمات جديدة، فقد يتحدث مع نفسه ويتعلم كلمات من الأفكار والمشاعر، ويجب التحديث بشكل اجتماعي دائماً، ويجب على المعلمة أن تستخدم لمحة رقيقة ولكن في نفس الوقت صارمة بحيث يشعر كل طفل كم هو أثير إلى قلبها، ويجب أن تصل إلى قلوب الأطفال وتعددهم بالارتياح والأمن الداخلي.  
مهارة الاستعداد للقراءة: القراءة فن من الفنون الأساسية للغة، فهي الأساس الذي تبنى عليه فروع النشاط اللغوي من حديث واستماع وكتابة، وليس هناك ريب في أن القدرة على القراءة من أهم المهارات التي يمكن أن يمتلكها الفرد في المجتمع الحديث الذي أصبحت القراءة فيه الزام له لزوم طعامه وشرابه، فالقراءة مهارة أساسية من مهارات



التواصل اللغوي وتسهم بدور كبير في بناء شخصية الفرد عن طريق تنقيف العقل واكتساب المعرفة وتحذيب العواطف وهي أداة التعلم في الحياة المدرسية، فالتلميذ لا يستطيع أن يتقدم في أي ناحية من النواحي إلا إذا استطاع السيطرة على مهارات القراءة فهي بحق مفتاح العلوم.

**ثانياً: مهارات التواصل غير اللفظي:**

**مفهوم مهارات التواصل غير اللفظي**

تعرف بأنه عملية ديناميكية يشترك فيها العقل والجسم، وتظهر من خلالها معاني رمزية لسلوكيات الفرد الذاتية وتضم أشكالاً متنوعة كالإشارات البدوية أو الإيماءات الجسمية والتعبيرات الوجهية، يستخدمها الفرد مجتمعة أو منفردة مع اللغة التعبيرية خلال عملية التفاعل الاجتماعي (بركات، ٢٠١٨، ص ٢١).

كما عرفه بأنه مجموعة من السلوكيات غير اللفظية التي يتواصل بها الأطفال قصداً أو بدون قصد وبدون كلمات وتشمل تعبيرات الوجه وحركات الجسم والإيماءات (عاطف، ٢٠١٨، ص ٤٦١).

ويمكن تعريفها إجرائياً بأنها الدرجة التي يحصل عليها الطلاب من خلال مجموع استجاباته على الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية على مقياس تقييم التواصل غير اللفظي الذي يعبر عن مجموعة المهارات التي يستخدمها الطلاب في التعبير عن احتياجاته ورغباته ومشاعره من خلال أشكال تواصل لا تشمل الكلام وتمثل في التواصل البصري والإشارات والإيماءات الجسدية.

**أشكال التواصل غير اللفظي:**

**تمثل أشكال التواصل غير اللفظي في الآتي (بركات، ٢٠١٨):**

التواصل البصري: العينان من أكثر عناصر الوجه تأثيراً في عملية التفاعل غير اللفظي، فكثير من السلوكيات غير اللفظية قد لا نلاحظها للوهلة الأولى، في حين نلاحظ التحديث المباشر بالعين رغم أن سلوك التواصل البصري غير مصحوب بأصوات تسترعي انتباه الأفراد، وتشتمل عملية التواصل البصري على التحديق بالعين أو تجذب النظر وإساحة الوجه وفي كل الحالات بشكل التواصل أساساً لتوضيح مقاصد وأهداف واتجاهات الآخرين.

الإشارات والإيماءات الجسدية: بالنسبة للإشارات فهي تشمل جميع الإشارات التي تكون بالجسم والرأس والذراعين والساقين والقدمين، وتقوم جميعها بدور في الاتصال البشري، وتقر الإشارات بعدة مراحل عبر السلم التطوري للإنسان، ففي الشهور الأولى من حياة الفرد تكون حراته غير متناسقة وعشوائية، وفي الشهر الرابع والخامس تنمو لديه إيماءات خاصة، كالتحكم في تعبيرات الوجه والتفات الرأس ويصبح قادراً في الشهر الرابع والعشرين على التعبير عن شعوره تجاه الآخرين.

وقد أوضح (عاطف، ٢٠١٨، ص ٤٦٥) أن أشكال التواصل غير اللفظي، قد تنمصل في المهارات التعبيرية غير اللفظية يسهل عمليات التواصل، وتعتمد على اللغة غير اللفظية، والتي تتمثل في الآتي:

تعبيرات الوجه (لغة الوجه): يعد الوجه أكثر أجزاء الجسم وضوحاً وتعبيراً عن العواطف والمشاعر وأكثرها أيضاً في نقل المعاني، كما أنه أكثر الأجزاء صعوبة في فهم التعبيرات التي تصدر عنه، ويقول أحد خبراء الاتصال أن الوجه قادر على أن يعبر عن ٢٥٠٠٠٠٠٠٠ تعبير مختلف، ويمكن القول أن هناك على الأقل ستة أنواع من العواطف التي يمكن التعبير عنها باستخدام الوجه، وهي التعبير عن السعادة والغضب والدهشة والحزن والاستعداد والخوف، وتعد الوجوه بمثابة المرآة العكسية ليس فقط لما بداخلنا وإنما لما يحدث حولنا ولنا مع الآخرين في الحياة اليومية، فالوجه يعمل بمثابة وسيلة تغذية راجعة للآخرين ولنا في تفاعلاتنا اليومية من ناحية فهمنا للمواقف الاتصالية ومدى رغبتنا من عدمه في الاستمرار في علاقتنا.

استخدام اللمس: يقصد به الترييب على الظهر أو الكتف أو المسح على شعر الرأس واستخدام اللمس أثره على الطفل

في سنواته المبكرة حيث يشعر الطفل بالاهتمام به والتوحد الانفعالي معه وتفهم المشاعر والتجاوب والشعور بالأمن والطمأنينة، في حين عدم استخدام اللمس قد يشعر الأطفال بالعزلة والرفض مما قد يؤثر سلباً على اتجاهاتهم نحو المعلمة أو الروضة، وهذا أكثر الوسائل فاعلية في عملية التفاعل ووسيلة فطرية أصلية في طفولة الإنسان، فقد يؤثر الترتيب على كنف أو طهر الطفل فيعيد إلى نفسه الهدوء ويهون عليه أثر بعض المواقف غير الناجحة ويشجعه على مواصلة العمل. لغة الصوت (تعبيرات الصوت): نبرة الصوت تصف الصوت، ولا يقصد بها الكلام أو الحديث نفسه، فليست الكلمة المنطوقة كلمة محايدة بل تتأثر بنبرة الصوت ونغمته والتغير في مقامات الأصوات ودرجة الحشونة والليونة وغيرها، لذا فإن لطريقة استعمال الصوت ونوعيته أثر كبير في عملية التفاعل، فنبرة الصوت التي تتحدث بها المعلمة ذات تأثير على كيفية استقبال الأطفال والطلاب للمعلومات المقدمة إليهم، والمتمثلة في القصص والأناشيد والتعليمات والمفاهيم وتساعد على جذب انتباه الأطفال واصغائهم لحديث المعلم.

**ثالثاً: الصعوبات التي تواجه التواصل اللفظي وغير اللفظي للطلاب:**

تشير دراسة (بركات، ٢٠١٨) أن من أهم الصعوبات التي تواجه الأفراد في التواصل الآتي: صعوبة في سلوكيات التواصل غير اللفظي المستخدمة في التفاعل الاجتماعي، ويتراوح ما بين ضعف في تكامل التواصل اللفظي وغير اللفظي إلى خلل في التواصل البصري ولغة الجسد أو صعوبة في فهم واستخدام التعبيرات الجسدية إلى الغياب الكامل لتعابير الوجه والتواصل غير اللفظي. قصور في التعبير عن أنفسهم باستخدام الكلمات وبلا حظ على الطلاب أنهم يعانون من مشكلات في تطور اللغة اللفظية وأشكال التواصل غير اللفظي مثل: التواصل البصري ولغة الجسد. كما أوضحت دراسة (مخاطي، ٢٠٢٤) أن الصعوبات التي تواجه التواصل اللفظي قد تتمثل في الآتي: صعوبات في التعبير اللغوي لدى الأطفال ذوي اضطرابات النمو. صعوبات الاتصال اللفظي عند الأطفال ذوي اضطرابات الكلام. صعوبات التواصل اللفظي وغير اللفظي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد. تحديات التواصل الاجتماعي لدى طلاب ذوي صعوبات تعلم. بينما أوضحت دراسة (مبروك، ٢٠٢٠) أن الصعوبات التي تواجه التواصل غير اللفظي قد تتمثل في الآتي: قصور في مهارات التواصل غير اللفظي لدى أطفال التوحد. ضعف استخدام وتطوير مهارات غير لفظية. أهمية عدم اللفظي في التعليم والتفاعل.

**رابعاً: أساليب تنمية مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي للطلاب:**

أشارت دراسة (بركات، ٢٠١٨، ص ٢١) إلى أن هناك عدة أساليب لتنمية مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي للطلاب والمتمثلة في الآتي:

مسرح الطفل: مسرح الأطفال هو وسيط من وسائط نقل الثقافة إلى الأطفال والمسرح مثله مثل معظم الوسائط الأخرى يحرك مشاعر الطفل وذهنه وعقله ويغذي الأطفال فنياً وأدبياً ووجدانياً وتتوفر في مسرح الطفل عدة عوامل تجعله وسيطاً مؤثراً فيهم مثل الإيماء المسرحي، وخيال الأطفال، ومواقفهم الانفعالية كذلك اندماجهم وتعاطفهم، وهذه العوامل جميعها تجعل من مسرح الطفل أداة تؤثر تأثيراً كبيراً في اكتساب الأطفال الكثير من القيم والعادات الطيبة التي يحتاجونها في مستقبل حياتهم.

أغاني وأناشيد الأطفال: للأساطوانات والأشرطة الغنائية دور مهم يمكن أن تقوم به كوسيط بين الطفل وأدبه فعن طريقها يمكن تقديم الأغاني والأناشيد والقصص والموسيقى للأطفال بطريق الإخراج الإذاعي الذي يستغل



المؤشرات الصوتية والموسيقية المختلفة، حيث أن الاسطوانات والأشرطة تعتمد على الصوت كوسيلة تعبير فإن ذلك يتطلب من الأطفال أي قدر من القراءة والكتابة، وبذلك يمكن الاستفادة منها من طرق قطاع كبير من الأطفال الصغار الذين هم في سن ما قبل المدرسة أو في بداية المرحلة المدرسية المبكرة، حيث إن الأطفال يفضلون الأغاني التي يفهمون أنغامها بسهولة، والتي تكون بطيئة الإيقاع والسبب في ذلك هو كون هذه الأاني قابلة للغناء، وبالتالي يطرب لها كل الأطفال بصرف النظر عن تمتعهم بقدره موسيقية.

#### الدراسات السابقة

#### الدراسات العربية:

هدفت دراسة (ملك، ٢٠١٧) إلى التحقق من فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارة التواصل غير اللفظي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، وقد تكونت العينة من (١٤) طفلاً ذكور من ذوي اضطراب طيف التوحد الملتحقين بمدرسة السلوك التوحدي بدولة الكويت، والذين تراوحت أعمارهم من (٧ : ١٤) عاماً، وقد تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، شملت أدوات البحث برنامج تدريبي لتنمية مهارة التواصل غير اللفظي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد وقد تم إعداده من قبل الباحثة، إضافة إلى مقياس التواصل غير اللفظي للأطفال من ذوي اضطراب طيف التوحد وتم تعديله من قبل الباحثة، وقد أوضحت نتائج البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للمجموعة التجريبية لمقياس التواصل غير اللفظي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد لصالح القياس البعدي، كما توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس التواصل غير اللفظي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد لصالح المجموعة التجريبية، بالإضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيق البعدي والتطبيق التتبعي للمجموعة التجريبية لمقياس التواصل غير اللفظي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

هدفت دراسة (التفاهي، ٢٠٢٤) إلى التعرف على طبيعة أنماط التفاعل اللفظي للطلاب المعلمين بشعبة دراسات اجتماعية بكلية التربية جامعة بورسعيد الحادث بفصول المدرسة المصرية اليابانية وعلاقته بمهارات أنشطة التوكاتسو للتلاميذ بالمرحلة الابتدائية؟ منهج البحث: واعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي في جمع البيانات باستخدام أسلوب الملاحظة لتحليل أنماط التفاعل اللفظي بالفصل وملاحظة أداء التلاميذ بمهارات أنشطة التوكاتسو والمنهج التحليلي الارتباطي لمقياس مدى العلاقة بين المتغيرين المستقل والتابع عينة البحث: مجموعة الطلاب المعلمين بالفرقة الثالثة بشعبة دراسات اجتماعية بكلية التربية جامعة بورسعيد، وبلغ عددهم (٦) طلاب معلمين بالعام الجامعي ٢٠٢٣-٢٠٢٤ م، وتلاميذهم بلغ عددهم (٦٨) تلميذ بالمدرسة المصرية اليابانية الحديثة. حدود البحث: التزم البحث بالحدود الآتية: أولاً: وفق نموذج فلاندرز تم تحليل أنماط التفاعل اللفظي من خلال: كلام المعلم (غير مباشر) ويتضمن (التقويم لسلوكيات التلاميذ، وطريقة الاستجابة لأسئلة التلاميذ، التعزيز)، (المباشر) ويتضمن (التوجيه للموضوعات، وطرح الأسئلة، وتقديم المعلومات وتوضيحها)، وكلام التلاميذ ويتضمن (الاستجابة للتعليمات بالمبادرة وطرح الاستفسارات، والتعبير عن الرأي)، و(الصمت والفوضى). ثانياً: مهارات أنشطة التوكاتسو المراد ملاحظتها من قبل التلاميذ بالفصل مثل المهارات الحياتية وتتضمن (العمل الجماعي، والتواصل، وحل المشكلات، والقيادة، والمسؤولية)، والمهارات الشخصية وتتضمن (الثقة بالنفس، والإبداع، والذكاء العاطفي والقدرة على التكيف، احترام الآخرين، السعادة والنشاط). أدوات البحث: نموذج تحليل أنماط التفاعل اللفظي لفلاندرز- بطاقة ملاحظة أداء التلاميذ بمهارات أنشطة التوكاتسو من إعداد الباحثة. نتائج البحث: توصلت الباحثة إلى أن نتائج تحليل التفاعل اللفظي للطلاب المعلمين بشعبة الدراسات الاجتماعية متوسطة ويساعد في إكساب التلاميذ

لمهارات أنشطة التوكاتسو بالمدرسة داخل الفصل وأن هناك علاقة ارتباطية بين أنماط التفاعل اللفظي ومهارات أنشطة التوكاتسو المراد إكسابها للتلاميذ، وظهر ذلك في النتائج الإحصائية التي تحقق من خلالها فروض البحث. وهدفت دراسة (العدي، ٢٠١٥) إلى التعرف على طبيعة العملية التعليمية بالاحظ أنها تقوم على التفاعل والاتصال بين الطالب والمعلم، سواء أكان هذا التفاعل لفظي أو غير لفظي، وعلى الرغم من أهمية مهارات الاتصال غير اللفظي في العملية التعليمية، إلا أن لاحظت الباحثة بحكم الإشراف على طلاب التدريب الميداني وجود ضعف بدرجات متفاوتة في استخدامهم لمهارات الاتصال غير اللفظي، مما يعيق عملية التواصل بالشكل الأمثل، وقد تحيرت الباحثة إحدى استراتيجيات التعلم وهي استراتيجية التعلم بالخرائط الذهنية الرقمية لتنمية مهارات الاتصال غير اللفظي (حركة الجسد والإيماءات- تواصل العين- تعبيرات الوجه- حركة اليدين- الصمت) لدى طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية الفنية، كطريقة لتنظيم وتلخيص المعلومات المقدمة للطلاب بحيث تشغل حيزاً أقل في ذاكرة المعلم وتترك مساحة أكبر لإتمام عملية تشغيل المعلومات وتخزينها واسترجاعها والاستفادة منها مما يعني أداء أفضل، وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك فرق جوهري بين متوسطي درجات بطاقة الملاحظة في التطبيق القبلي والبعدي مما يبين أن هناك نمو في مهارات الاتصال غير اللفظي لدى طلاب كلية التربية الفنية، وقد جاءت مهارة حركة الجسد والإيماءات أعلى نسب يليها حركات اليدين، ثم تعبيرات الوجه، والتساوي بين مهارتي تواصل العين والصمت.

وهدفت دراسة (جودة، ٢٠٢٤) إلى توظيف غطا التصور الذهني (لفظي، ومصور) بشبكات التواصل الاجتماعي وبيان أثرهما في التحصيل الأكاديمي والإنتاج الإبداعي للقصة الرقمية القصيرة والتحفيز الذاتي لطلاب تكنولوجيا التعليم، وقد تم استخدام المنهج شبه التجريبي للكشف عن العلاقة بين المتغيرات، وتم اختيار عينة من طلاب الفرقة الثالثة قسم تكنولوجيا التعليم كلية التربية النوعية جامعة عين شمس قوامها (٦٠) طالباً وطالبة، تم تقسيمهما إلى مجموعتين بالتساوي وفقاً للتصميم التجريبي للبحث، وقد أسفرت النتائج عن أنه يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة  $(\alpha \geq 0.05)$  بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى وطلاب المجموعة التجريبية الثانية في الاختبار التحصيلي وبطاقة تقييم المنتج الإبداعي ومقياس التحفيز الذاتي في التطبيقين البعدي لصالح التصور الذهني المصور، ويوصي البحث الحالي بضرورة استخدام غطا التصور الذهني المصور عند إكساب الطلاب مهارات الإنتاج الإبداعي للقصص الرقمية القصيرة للمناهج الدراسية المختلفة، واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي مثل الفيسبوك لكثرة إقبال الشباب والطلاب عليها مراعاة الحوافز الداخلية والخارجية للطلاب من خلال استخدام أنماط واستراتيجيات ونماذج وأدوات تعلم إلكترونية تزيد من الدوافع الداخلية للطلاب وتزيد من حب الطلاب للمقرر الدراسي لأداء الأعمال والنشاطات والمهام التعليمية المدرجة فيه بحب وشغف.

وهدفت دراسة (مصطفى، ٢٠٢٣) إلى قياس تطبيق بعض استراتيجيات التعليم الإلكتروني والاستفادة منها لطلاب كلية التربية النوعية في مقرر مادة تربية الصوت اللفظي. وقياس أثر استخدام استراتيجيات التعليم الإلكتروني من خلال شبكات التواصل الاجتماعي في تدريس بعض مقررات الموسيقى العربية لطلاب كلية التربية النوعية جامعة جنوب الوادي. وصاغت الباحثة أسئلة البحث في سؤالين الأول: ما الاستراتيجيات التي يمكن استخدامها في التعليم الإلكتروني؟ والثاني ما أثر استخدام وتطبيق بعض استراتيجيات التعليم الإلكتروني على طلاب كلية التربية النوعية في مقرر مادة تربية الصوت اللفظي؟ وافترض البحث أن: استخدام بعض استراتيجيات التعليم الإلكتروني من خلال مقرر مادة تربية الصوت اللفظي يساعد الطلاب في فهم وأداء أحكام التجويد بشكل صحيح. وأن قياس استخدام وتطبيق بعض استراتيجيات التعليم الإلكتروني على طلاب كلية التربية النوعية في مقرر مادة تربية الصوت اللفظي يأتي لصالح القياس البعدي. وتكمن أهمية البحث من كونه يحاول علاج بعض مشاكل النطق ومخارج الحروف والألفاظ عند الطلاب (مجموعة البحث) من خلال استخدام بعض استراتيجيات التعليم



الإلكترونية لتدريس مقرر مادة تربية الصوت اللفظي، والأداء السليم لها في التطبيق العملي مادة تدريب الصوت اللفظي. وتم استخدام المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي لمناسبتها لطبيعة البحث. تمت الإجابة عن سؤال البحث وتحليل النتائج الإحصائية التي أثبتت صحة فرضة وكانت أهم النتائج التي توصل لها البحث هو أن استخدام بعض استراتيجيات التعليم الإلكتروني من خلال مقرر تربية الصوت اللفظي يساعد الطلاب في فهم وأداء أحكام التجويد بشكل صحيح. وأن قياس فاعلية البرنامج المقترح يأتي لصالح القياس البعدي

هدفت دراسة (جعفر، ٢٠٢٣) لتحقيق هدف عام وهو تنمية مهارة التواصل غير اللفظي لدى أطفال اضطراب طيف التوحد بواسطة برنامج قائم على الرسم. ولتحقيق هذا الهدف تم تطبيق أدوات الدراسة على عينة مكونة من ثلاثة أطفال من ذوي اضطراب طيف التوحد من مدينة التربية الخاصة بأبها من منطقة عسير. استخدم فيها الباحثان المنهج شبه التجريبي في الدراسة الحالية حيث تم استخدام مقياس جيليام للتواصل قبل التدخل وبعد التدخل لمعرفة أثر المتغير المستقل بتصميم دراسة الحالة الواحدة والذي يعتمد على القياس الفردي ومعرفة أثر الرسم كمتغير مستقل في تنمية مهارة التواصل غير اللفظي كمتغير تابع لدى أطفال اضطراب طيف التوحد. وأظهرت النتائج على وجود أثر إيجابي وفاعلية برنامج الرسم في تنمية مهارة التواصل غير اللفظي لدى أطفال اضطراب طيف التوحد وبالتالي أوصى الباحثان بضرورة إضافة برامج الرسم في الجداول الروتينية لأطفال اضطراب طيف التوحد واستخدامها في تنمية مهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي لديهم.

وهدف دراسة (عبدالرحمن، ٢٠٢٤) إلى التعرف على فعالية البرنامج المقترح القائم على التعليم المدمج لتنمية مهارات الاتصال التعليمي ومستوى الأداء التدريسي للطلاب المعلمين شعبة إعداد معلم الحاسب الآلي بكلية التربية النوعية جامعة المنصورة أثناء التدريب الميداني في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة، ولتحقيق ذلك أعدت الباحثة بطاقة ملاحظة مهارات الاتصال التعليمي، وبطاقة ملاحظة مؤشرات الأداء التدريسي، وبرنامج إلكتروني مقترح، واتبع البحث المنهج شبه التجريبي لجموعتين إحداهما تجريبية عددها (١٢٠) طالباً بفرع الكلية بمنية النصر تم التدريب لها باستخدام البرنامج المقترح والأخرى ضابطة عددها (٩٠) طالباً بالمنصورة، وطبقت أدوات البحث قبلي وبعدي، وأظهرت النتائج فعالية التعليم المدمج في تنمية مهارات الاتصال التعليمي وهي (اللفظي - غير اللفظي - الكتابي - الإلكتروني) وتأثيره الإيجابي على مؤشرات الأداء التدريسي وهي (إعداد وتخطيط الدروس - تنفيذ الدروس - تقويم الدروس - إدارة وضبط الصف) للطلاب المعلمين عينة البحث، ووجود علاقة إيجابية قوية بين الأداء التدريسي ومهارات الاتصال التعليمي الفعال، وأوصى البحث بضرورة إدخال مهارات الاتصال التعليمي ضمن مناهج إعداد المعلمين المختلفة لتحقيق التنمية المهنية المستدامة، وإنشاء وحدة التدريب الميداني داخل كلية التربية النوعية جامعة المنصورة.

وهدف دراسة (عبدالرحيم، ٢٠٢٤) للتعرف على دور تطبيقات الهواتف الذكية في تنمية مهارات التواصل اللفظي لدى الأطفال عبر التعرف على دور تطبيق سراج في تنمية مهارات الاستماع لدى الأطفال، والتعرف على دور تطبيق سراج في تنمية مهارة التحدث لدى الأطفال؟ ولتحقيق أهداف البحث والإجابة على تساؤلاته اعتمدت الدراسة على المنهج النوعي من خلال أداة المقابلات المعمقة من عينة من الخبراء والمختصين بواقع خبراء تقنيين وعددهم (٢) وخبراء واستشاريين في علم النفس الأطفال وعددهم (٢)، وتوصلت الدراسة إلى أن تطبيق سراج يلعب دوراً في تنمية مهارة التحدث لدى الأطفال من خلال تنويع خدماته السمعية والبصرية واعتماد الأشكال والرسوم والأصوات والحركات التفاعلية، واتباع الطريقة السمعية، وتنمية مهارة التحدث، فضلاً عن طريقة الألعاب التعليمية، وتقديم أشكال ورسومات وأصوات وحركات تفاعلية، ومكافأة الطفل بالتشجيع الصوتي وتعزيز مستوى الكلام لدى الأطفال. ويمكن تفسير ذلك بالاستناد إلى النظرية السلوكية حيث يمكن استخدام النظرية السلوكية لتحليل المتغيرات السلوكية المرتبطة بتطبيقات الهواتف الذكية وتنمية مهارات التحدث، وتبين أن تطبيق سراج يلعب

دورا في تنمية مهارات الاستماع لدى الأطفال من خلال استخدام الرسوم والألوان والأشكال المحببة واعتماد أسلوب استخدام كلمات الشكر والتشجيع واستخدام مفردات تعليمية بصورة لطيفة وممتعة واستخدام تقنيات صوتية، فضلا عن عملية تكرار الأصوات والكلمات، وأسلوب الأصوات والموسيقى والتعليمات الصوتية، والسعي لكسر الروتين في الفقرات التعليمية واستعمال الأصوات والرسوم، وعبارات المدح، وأوصت الدراسة بتطوير المضامين الصورية والفيديوية باستمرار لضمان الجذاب الطفل المستمر وتحقيق غاية التعلم، وضرورة إيجاد حلول لمنع انجذاب الأطفال نحو الهواتف الذكية لفترات طويلة كي لا يعود ذلك عليهم بالسلب، بجانب تحديث الألعاب التعليمية وتطويرها باستمرار فقد تبين أنها أداة مهمة في تحسين مهارات اللفظ والاستماع لدى الأطفال

هدفت دراسة (بركات، ٢٠١٨) إلى تنمية بعض مهارات التواصل غير اللفظي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد باستخدام فنيات التكامل الحسي لتنمية بعدين هما: التواصل البصري، والإشارات والإيماءات الجسدية، وتكونت عينة الدراسة من (٥) أطفال ذكور، تتراوح أعمارهم من سن (٧-٩) سنوات ممن لديهم اضطراب طيف توحّد وليس لديهم إعاقات أخرى في مركز أيادي نجد للرعاية النهارية بمدينة عرعر، واستخدمت الدراسة مقياس تقييم اضطراب التكامل الحسي، ومقياس تقييم التواصل غير اللفظي، والبرنامج التدريبي القائم على التكامل الحسي، إعداد الباحث. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج هي: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات رتب درجات أفراد عينة الدراسة في القياسين (القبلي - البعدي) على مقياس تقييم التواصل غير اللفظي لأطفال اضطراب طيف التوحد لصالح القياس البعدي، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد عينة الدراسة في القياسين (البعدي - التتبعي) في بعد (التواصل البصري)، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في بعد (الإشارات والإيماءات الجسدية والدرجة الكلية) لدى أفراد عينة الدراسة في القياسين (البعدي - التتبعي). وأوصت الدراسة بالتركيز على مهارة واحدة وتدريب الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد عليها فترات أطول من خلال أساليب ذات فنيات فعالة كالتكامل الحسي.

هدفت دراسة (عبدالمنعم، ٢٠١٨) إلى تناول فاعلية برنامج قائم على بعض وسائط التنقيف المرئية والمسموعة في تنمية مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي لدى طفل الروضة. الدرجة العلمية: دكتوراه في التربية (رياض الأطفال). جهة البحث: قسم رياض الأطفال - كلية التربية النوعية - جامعة الزقازيق. المستخلص: يهدف البحث إلى تنمية مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي لدى طفل الروضة من خلال إعداد برنامج الوسائط التنقيفية المرئية والمسموعة، وتكونت عينة البحث من (٦٠) طفلا وطفلة من أطفال المستوى الثاني لرياض الأطفال والتي تتراوح أعمارهم الزمنية من (٥-٦) سنوات وقد قسمت على النحو التالي: تكونت المجموعة التجريبية من (٣٠) طفلا وطفلة، وتكونت المجموعة الضابطة من (٣٠) طفلا وطفلة، وقد تم استخدام المنهج شبه التجريبي، وتحددت أدوات البحث في اختبار الذكاء للأطفال (إعداد/ إجلال محمد سرى ١٩٨٨)، واستمارة استطلاع رأي معلمات رياض الأطفال حول مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي الأكثر احتياجا لتنميتها لطفل الروضة (إعداد الباحثة)، واستمارة استطلاع رأي معلمات رياض الأطفال حول وسائط التنقيف المرئية والمسموعة المناسبة لتنمية مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي لدى طفل الروضة (إعداد الباحثة)، ومقياس مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي لطفل الروضة (إعداد الباحثة)، وبرنامج قائم على بعض وسائط التنقيف المرئية والمسموعة للطفل لتنمية مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي لدى طفل الروضة (إعداد الباحثة)، وقد أسفرت النتائج بأن استخدام برنامج قائم على بعض الوسائط التنقيفية المرئية والمسموعة كان له تأثير إيجابي في تنمية مهارات التواصل لطفل الروضة

هدفت دراسة (الأسود، ٢٠١٨) إلى تحديد مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي اللازم توفرها لدى طلاب معلم الصف في الجامعات السورية، وتعرف مستوى احتياجهم التدريبي من تلك المهارات من وجهة نظرهم،



ودلالة الفروق في مستوى هذه الاحتياجات؛ تبعاً لتغير الجامعة. ولتحقيق أهدافها، جرى إعداد قائمة مهارات التواصل؛ شملت (٥٤) مفردة، تم توزيعها على أربعة أبعاد، تتمحور حول مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي اللازمة لطلاب معلم الصف، ثم تم تحويل القائمة السابقة بعد ضبطها إلى استبانة لرصد احتياجات طلاب معلم الصف التدريبي، ضمت (٥٢) مفردة بعد ضبطها، وجرى تطبيقها على عينة، تكونت من (٩١٦) طالباً وطالبة من طلاب معلم الصف في الجامعات السورية، وأسفرت الدراسة عن النتائج الآتية: ١. تراوح مستوى الاحتياجات التدريبي لدى طلاب معلم الصف في مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي بين المتوسط والكبير؛ فجاء بعد الاحتياجات التدريبي المرتبطة بالمسافة والمكان والوقت ونظائر اللغة التواصلية في المرتبة الأولى بمستوى احتياج كبير بلغ (٧٣,٩٥٪)، ثم في المرتبة الثانية بعد الاحتياجات التدريبي المرتبطة بالتعبير الشفوي التواصلية بمستوى احتياج متوسط بلغ (٦٨,٤٦٪)، ثم في المرتبة الثالثة، بعد الاحتياجات التدريبي المرتبطة بحركات الجسم التواصلية بمستوى احتياج متوسط بلغ (٦٥,٢٢٪)، فيما حل في المرتبة الرابعة والأخيرة، بعد الاحتياجات التدريبي المرتبطة بالاستماع التواصلية بمستوى احتياج متوسط بلغ (٦٥,٠٢٪). ٢. لا فروق دالة إحصائية في مستوى الاحتياجات التدريبي في مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي لدى طلاب معلم الصف؛ تبعاً لتغير الجامعة (دمشق، وحلب، والبعث)... وهدفت دراسة (النشار، ٢٠١٩) إلى التعرف على دور الاتصال اللفظي وغير اللفظي في فاعلية نقل المعاني للأطفال. واستهل المقال بعرض عدة أنواع من الاتصال، منها الاتصال اللفظي، والاتصال غير اللفظي. وبين أن الاتصال اللفظي تأتي على راسه اللغة، ونظم العلامات البنائية. واهتم بالاتصال غير اللفظي هو الذي ينقل الرسائل والمعاني والأفكار بوسائل غير الألفاظ المنطوقة أو المكتوبة. وكشف عن أن العلامات غير اللفظية هي علامات اصطناعية ترتبط برموز العالم التي اتفق عليها الناس في زمان معين ومكان محدد. وتطرق بأن الطفل يبدأ في الاتصال منذ ولادته. وتناول دراسات عديدة حاولت أن تقدم دليلاً استرشادياً للتواصل الناجح مع الأطفال. واختتم المقال بإعداد الأطفال لحياة مستقبلية سوف توثق ثماراً طيبة إذا كانت قنوات الاتصال مفتوحة ومفهومة وذات دلالات مشتركة بيننا وبينهم.

هدفت دراسة (شيخي، ٢٠٢٢) إلى معرفة أثر ضعف الانتباه على مهارات التواصل غير اللفظي لدى الطفل التوحدي، وأجريت الدراسة على مجموعة مكونة من (٤٠) حالات مصابة باضطراب التوحد درجة متوسطة، ولا تعاني من أي إعاقات مصاحبة، تراوحت أعمارهم ما بين (٥) و (٦) سنوات، وقصد تحقيق أهداف اعتمداً المنهج الوصفي أسلوب دراسة حالة، وبعد تطبيق إجراءات وأدوات الدراسة المتمثلة في مقياس تقدير صعوبات الانتباه لدى الطفل التوحدي للباحثين شيخي، قانة (٢٠١٧)؛ ومقياس التواصل غير اللفظي للباحثة لبنا صديق (٢٠٠٥)، تم التوصل إلى النتائج التالية: هناك قصور واضح في الانتباه لدى أفراد مجموعة الدراسة فهم لا يستطيعون تركيز انتباههم على شيء محدد ضمن أشياء متعددة، لديهم مشاكل على مستوى التواصل غير اللفظي، خاصة على مستوى الانتباه المشترك، ضعف الانتباه يؤثر على الأداء التواصلية لدى الطفل التوحدي. وانطلاقاً من نتائج الدراسة تم تقديم بعض التوصيات والاقتراحات للأخصائيين والباحثين المهتمين باضطراب التوحد أهمها: ضرورة التركيز على تنمية القدرات المعرفية لتطوير الجانب اللغوي الاتصالي لدى الطفل المتوحد.

هدفت دراسة (العاني، ٢٠٢٤) إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الوعي ببعض مهارات التواصل غير اللفظي لدى عينة من طالبات التعليم الثانوي، وذلك من خلال معرفة الفروق بين درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة قبل وبعد تطبيق البرنامج، هذا من جانب، ومن جانب آخر التحسن الذي يحدث في درجات المجموعة التجريبية بعد غناية البرنامج. لتحقيق ذلك استخدم المنهج التجريبي، وطبق مقياس التواصل غير اللفظي على عينة تكونت من (٢٨) طالبة، وقسمت إلى مجموعتين (١٤) طالبة للمجموعة التجريبية، و (١٤) للمجموعة الضابطة، وأظهرت نتائج البحث عدم وجود فروق دالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي

لمهارات التواصل غير اللفظي، كما أظهرت وجود فروق دالة إحصائية في درجات المجموعة التجريبية بين التطبيقين القبلي والبعدي، مما يدل على أثر البرنامج التدريبي، وعلى الجانب الآخر، لم تُظهر المجموعة الضابطة أي فروق دالة إحصائية بين التطبيقين القبلي والبعدي، ووجدت فروق دالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي، مما يؤكد فاعلية البرنامج في تحسين مهارات التواصل غير اللفظي لدى الطالبات.

#### الدراسات الأجنبية:

هدفت دراسة (Shehzadi, ٢٠٢٥) إلى التعرف على تفاعل الطلاب في فصول المدارس الإعدادية الباكستانية من خلال سلوكيات غير لفظية دقيقة بدلاً من المشاركة اللفظية في الفصول الدراسية المكتظة بالطلاب والتي تتسم بالتسلسل الهرمي الثقافي، كما هو الحال في منطقة جنوب كراتشي، يعتمد المتعلمون على التواصل البصري، والوضعية، وتعبيرات الوجه، والتململ، وتحويل النظرات للإشارة إلى اهتمامهم، أو حرقم، أو موافقتهم، أو تشتت انتباههم، أو محاولاتهم الاستراتيجية لإظهار الانتباه. تبحث هذه الدراسة في كيفية استخدام طلاب المدارس الإعدادية الخاصة لهذه الإشارات غير اللفظية خلال دروس العلوم، وكيف تعكس هذه السلوكيات تفاعلاً حقيقياً أو تمثيلياً. باستخدام منهج استكشافي نوعي، تم جمع البيانات من خلال ملاحظات صفية منظمة غير مشاركة، ومقابلات شبه منظمة مع الطلاب الذين يُظهرون أنماطاً حركية ملحوظة. كشف التحليل الموضوعي عن أربع فئات رئيسية لسلوك الطلاب: الاهتمام الحقيقي، والجهد المعرفي، والفهم، والموافقة، وعدم التفاعل، والذي تضمن محاولات معتمدة لـ"تزييف" الانتباه. تشير النتائج إلى أن هذه الإشارات توفر رؤية مستمرة وأكثر موثوقية في كثير من الأحيان لحالات الطلاب المعرفية والعاطفية مقارنةً بالاستجابات اللفظية. ومع ذلك، كثيراً ما يتجاهل المعلمون هذه الإشارات أو يسيئون تفسيرها، مما يحجب فرص التدخل التعليمي في الوقت المناسب. وتؤكد الدراسة على ضرورة التفسير الواعي ثقافياً لإيماءات الطلاب وتوصي بدمج تدريب التواصل غير اللفظي في برامج تطوير المعلمين لتعزيز استجابة الطلاب داخل الصف وفعالية التدريس.

وهدفت دراسة (Farid & Ghazanfar, ٢٠٢٣) إلى تحديد كيفية تعزيز التواصل اللفظي وغير اللفظي لعملية تعلم الطلاب، وفعالية الجمع بينهما، والمشكلات المرتبطة بتفسير التواصل اللفظي وغير اللفظي من وجهة نظر الطلاب، ومدى فعالية تعلمهم. وقد تم تحديد حجم عينة مكون من ١٦١ طالباً بمستوى ثقة ٩٥٪. وفترة ثقة ٥٪ لإجراء الاستبيان. واستخدمت تقنية أخذ العينات المتاحة لاختيار المشاركين من المجموعة المستهدفة. استخدم استبيان مُصمّم بدقة لجمع البيانات، وقد طُوّر مع مراعاة أهداف الدراسة. واستخدم برنامج SPSS لتحليل البيانات. أظهرت النتائج أن جميع السلوكيات غير اللفظية، كتعبيرات الوجه والتواصل البصري والمسافة الجسدية ونبرة الصوت، لها تأثير فعال على تعلم الطلاب. يشجع التواصل اللفظي وغير اللفظي التعلم الذاتي والتعلم البنّاء لدى الطلاب، ويُثمي مهاراتهم المعرفية، ويربط بين مختلف المهارات والدراسة، ويُحفّر إبداعهم. مع ذلك، توجد بعض المشكلات في التواصل غير اللفظي. فنظراً لقلة قدرة المعلمين على تفسير هذا التواصل، غالباً ما يتجاهله الطلاب، مما يُشير إلى عدم جدية المعلمين في أداء الأنشطة غير اللفظية. أحياناً يشعر المعلمون بالحرج أثناء أداء هذه الأنشطة، فلا يُبدي الطلاب اهتماماً كافياً بالتعلم من التواصل غير اللفظي.

وهدفت دراسة (Casado, ٢٠٢٣) إلى التركيز على التربية البدنية، وبختم العلاقة بين تواصل المعلمين واحتياجات الطلاب النفسية، وشعورهم بالمتعة أو الملل، وفائدة التربية البدنية، وتقييمهم لدرجاتهم. شارك في الدراسة ١٠٠٠ طالب (٥٧٢ فتاة؛ متوسط العمر ١٤,٥٨ ± ٠,٦٥ سنة) من ٢٩ مدرسة ثانوية إسبانية. تم اختيار نموذج مسار يتضمن متغيرات تم قياسها في ثلاث مراحل: التواصل اللفظي وغير اللفظي للمعلمين (المرحلة الأولى)، وإشباع الاحتياجات أو عدم إشباعها (المرحلة الثانية)، ونتائج التربية البدنية (المرحلة الثالثة). تنبأ التواصل



اللفظي إيجاباً بإشباع الاحتياجات، والذي بدوره تنبأ إيجاباً بالمتعة، وفائدة التربية البدنية، وتقييم الطلاب لدرجاتهم، وتنبأ سلباً بالملل. كما تنبأ التواصل اللفظي سلباً بعدم إشباع الاحتياجات، والذي كان بدوره مؤشراً إيجابياً للملل. أظهر تحليل المجموعات المتعددة أن الجنس لم يؤثر على العلاقات في نموذج المسار، بينما وُجدت تأثيرات بسيطة بين تواصل المعلمين والنتائج عبر الاحتياجات النفسية للطلاب. ينبغي على المعلمين تحسين قدراتهم التواصلية لتلبية الاحتياجات النفسية للطلاب وتعزيز نتائج التربية البدنية الإيجابية.

وهدف دراسة (Lysianne, ٢٠٢٥) إلى استخدام البحث البنيانية الاجتماعية ونموذج التواصل التفاعلي كإطارين نظريين مرجعين. وتم اختيار تصميم بحثي ارتباطي، يجمع بين المنهجين الكمي والنوعي. شملت الدراسة خمس مدارس مختارة من مدارس برنامج التعليم المبكر (YBE ٩) في مقاطعة روباغو، بإجمالي ٢٠٩٧ مشاركاً، وعينة مكونة من ٣٣٦ فرداً، من بينهم ٢٧٦ طالباً، و٥٠ معلماً، و٥ مديري دراسة، و٥ قادة مدارس. استُخدمت تقنيات المعاينة المتداخلة والطبقية، وفقاً لصيغة ياماني لتحديد حجم العينة. شمل جمع البيانات استبيانات مُهيكلية بخيارات مقياس ليكرت، ومقابلات فردية، وتحليل الوثائق. حُللت البيانات الكمية باستخدام الأساليب الإحصائية، حيث لخصت الإحصاءات الوصفية البيانات العددية، واستخلصت الإحصاءات الاستدلالية استنتاجات على مستوى المجتمع. أُجري التحليل باستخدام برنامج IBM SPSS Statistics ٢٠٢٢ للبيانات العددية، والتحليل الموضوعي للبيانات النوعية. أظهرت النتائج وجود روابط مهمة بين مختلف تقنيات التواصل والأداء الأكاديمي للطلاب. فسّر التواصل اللفظي ٧٢,٧٪ من الفروقات في الأداء ( $R^2 = ٠,٧٢٧$ ،  $p = ٠,٠٠٢$ )، مما يشير إلى تأثير إيجابي قوي. وشكّل التواصل غير اللفظي ٧٢٪ من الفروقات ( $R^2 = ٠,٧٢٠$ ،  $p = ٠,٠٠٣$ )، مما يدل أيضاً على تأثير كبير. وكان للتواصل الكتابي علاقة أقوى، إذ فسّر ٨٢٪ من الفروقات ( $R^2 = ٠,٨٢٠$ ،  $p = ٠,٠٠٤$ )، مما يُبرز دوره المهم في مساعدة الطلاب على النجاح. في المقابل، لم تُفسّر الوسائل البصرية متعددة الوسائط سوى ٣٢,٦٪ من الفروقات ( $R^2 = ٠,٣٢٦$ ،  $p = ٠,٠٠٥$ )، مما يُشير إلى تأثير متواضع، ويُبيّن أن بعض الطلاب قد لا يتمكنون من الوصول إلى أنواع مختلفة من الوسائل البصرية متعددة الوسائط. خلصت الدراسة إلى أن أساليب التواصل اللفظي وغير اللفظي والكتابي تؤثر بشكل كبير على الأداء الأكاديمي للطلاب في مدارس برنامج التعليم المبكر (YBE ٩) في مقاطعة روباغو.

هدفت دراسة (Al-jumaily, ٢٠٢٥) إلى بحث كيفية تأثير المنهجيات البصرية متعددة الوسائط على تطور طلاب اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في الفهم السمعي البصري، بالإضافة إلى التواصل اللفظي وغير اللفظي ومن خلال دراسة هذه الأبعاد، يسعى البحث إلى سدّ فجوة حاسمة في فهم كيفية تشكيل الوسائط الحسية المتكاملة للكفاءة التواصلية في بيئات التعلم المعززة بالتكنولوجيا. علاوة على ذلك، تستكشف الدراسة العوامل النفسية والاجتماعية والتربوية الكامنة التي تُسهّل أو تُعيق هذه النتائج، مما يُوفّر رؤى ملموسة لتصميم مناهج أكثر فعالية من الناحية المعرفية لتعليم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، وتتكون عينة الدراسة من ٢١٤ طالباً جامعياً يدرسون اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية. تم استخدام تصميم بحث وصفي مختلط. استُخدمت اختبارات الفهم السمعي البصري والتواصل اللفظي وغير اللفظي كأدوات لجمع البيانات الكمية. أُجري تحليل التباين للقياسات المتكررة واختبار t للعينات المزدوجة على مجموعة من ثلاث درجات اختبار على مدار الوقت. في المرحلة النوعية، جُمعت البيانات من ٢٠ طالباً تم اختيارهم عمداً باستخدام مقابلة جماعية مركزية شبه منظمة، وتم تحليلها نوعياً بناءً على التحليل الموضوعي، وأظهرت النتائج تحسناً ذات دلالة إحصائية في الفهم السمعي البصري والتواصل اللفظي وغير اللفظي لدى الطلاب عبر ثلاث تقييمات متكررة. على سبيل المثال، ارتفعت متوسطات درجات الفهم السمعي البصري من ٤٦,٢٢ إلى ٦٧,٥٩ (قيمة  $p > ٠,٠٠١$ ،  $\eta^2 = ٠,٥٣٥$ ). ولوحظت مكاسب مماثلة في التواصل

اللفظي ( $\eta^2 = 0,561$ ) والتواصل غير اللفظي ( $\eta^2 = 0,559$ ). وأكدت البيانات النوعية أن الطلاب رأوا بيئة التعلم متعددة الوسائط محفزة نفسياً وداعمة اجتماعياً مما يسלט الضوء على زيادة الاستعداد الذهني، وانخفاض قلق الاستماع، وتحسن تفسير لغة الجسد.

وهدفت دراسة (Ferginan, 2025) إلى تحديد أشكال التواصل غير اللفظي المختلفة التي يستخدمها معلمو اللغة الإنجليزية في مدرسة ثانوية خاصة في مدينة المبانج، ودورها في تدريس مهارات التحدث. اعتمدت الدراسة على المنهج النوعي، حيث استخدمت الملاحظة والمقابلة كأدوات لجمع البيانات. شملت عينة الدراسة ستة طلاب من الصف الحادي عشر، تم اختيارهم بناءً على تفاوت مستوياتهم في التحدث: طالبان ذوو مستوى عالٍ، وطالبان ذوو مستوى متوسط، وطالبان ذوو مستوى منخفض. استخدم الباحثون التحليل الموضوعي لتحديد وتفسير الأنماط في مجموعات البيانات. أظهرت النتائج أن المعلمين استخدموا أربعة أشكال رئيسية من التواصل غير اللفظي: وضعية الجسم (منفتحة، منتصبة)، وإيماءات اليد (نشطة، توضيحية، تُبرز النقاط الرئيسية)، والتواصل البصري (طويل، قصير)، وتعبيرات الوجه (متبسمة، مرحة). لعب هذا التواصل غير اللفظي دوراً في تعزيز ثقة الطلاب وتحفيزهم وفهمهم واهتمامهم بالتحدث باللغة الإنجليزية. ساهمت تعابير الوجه الودية وإيماءات اليد التوضيحية في زيادة ثقة الطلاب، بينما عززت تعابير الوجه المبهجة وإيماءات اليد التي تُبرز النقاط المهمة دافعية التعلم. ساهم التواصل البصري الوجيه، والوضعية المنفتحة، وإيماءات اليد التوضيحية في تحسين الفهم. بالإضافة إلى ذلك، ساهمت الوضعية المستقيمة والمرحة وإيماءات اليد النشطة في زيادة اهتمام الطلاب بالتعلم. باختصار، يحتاج معلمو اللغة الإنجليزية إلى توظيف التواصل غير اللفظي بفعالية لتوفير بيئة تعليمية داعمة وجذابة.

وهدفت دراسة (Nong, 2025) الكشف عن دور التواصل غير اللفظي في تحسين فهم القراءة لدى الطلاب الفيتناميين الذين يتعلمون اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية. وقد استخدم منهج بحثي متكامل، يجمع بين البيانات الكمية والنوعية التي جُمعت من خلال الملاحظات واستبيانات الطلاب في فصول اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في إحدى الجامعات الفيتنامية. تُشير النتائج إلى أن الإيماءات وتعبيرات الوجه فعالة بشكل خاص في المساعدة على فهم المقردات وتفسير النبرة العاطفية للمواد المقررة. كما ساهم التواصل البصري وحركات الجسم بشكل كبير في الحفاظ على التركيز وخلق جوٍّ داعمٍ يُشجع مشاركة الطلاب. تُشير هذه النتائج إلى أن دمج استراتيجيات التواصل غير اللفظي في تعليم القراءة يمكن أن يجعل اللغة أكثر سهولة وقرباً من الواقع، مما يُحسن فهم الطلاب ومشاركتهم. تؤكد هذه الدراسة على أهمية الإشارات غير اللفظية في تدريس اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية وتقديم توصيات لإجراء المزيد من البحوث حول دور التواصل غير اللفظي في مختلف مهارات تعلم اللغة.

وهدفت دراسة (Wu, 2025) تناول العرض الشفهي الأكاديمي (AOP) طلاب اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية (EFL) من التعبير عن أفكارهم، والمشاركة في الحوار الأكاديمي، وعرض نتائج أبحاثهم. ومع ذلك، فبينما ركزت الجهود السابقة على كفاءة التدريب أو دعم النطق، غالباً ما يواجه طلاب اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية تحدي دمج العناصر اللفظية وغير اللفظية والبصرية بسلاسة في عروضهم التقديمية لتجنب الظهور بمظهر رتيب وغير جذاب. استناداً إلى استطلاع لتحديد الاحتياجات، ودراسة تصميم، ومقابلة مع خبير، نقدم "ترينيتي"، وهو نظام دعم تقدم هجين يركز على الأجهزة المحمولة، ويوفر إرشادات للتقديم متعدد القنوات بشكل فوري. على جانب سطح المكتب، "ترينيتي" المؤلف المسؤول. يُسمح بعمل نسخ رقمية أو ورقية من كل أو جزء من هذا العمل للاستخدام الشخصي أو في الفصل الدراسي مجانياً، بشرط ألا يتم عمل النسخ أو توزيعها لتحقيق ربح أو ميزة تجارية، وأن تحمل النسخ هذا الإشعار والاقْتباس الكامل في الصفحة الأولى. يتيح تطبيق Trinity التحكم المرئي عن بُعد عبر الهاتف المحمول، وتعديل سرعة الكلام على مستويات متعددة، وتوجيهات مدمجة لضمان تزامن الأداء، وتشير

## فصلية مُحكّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد ( ١٨ ) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م



فصلية مُحكّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية



٢٣٩

دراسة مستخدمين مضبوطة بين المشاركين إلى أن Trinity يدعم بفعالية تقديم المحتوى الموجه نحو الهدف، ويُنظر إليه على أنه أكثر فائدة بشكل ملحوظ من الطرق التقليدية، دون إرهاق معرفي كبير.

### منهجية الدراسة:

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي؛ لملاءمته لطبيعة الدراسة التي تُهدف إلى التحقق من فاعلية برنامج تعليمي مقترح في تنمية مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي لدى طلبة المرحلة المتوسطة. حيث يقوم هذا المنهج على دراسة العلاقة بين المتغير المستقل والمتغيرات التابعة في بيئة تعليمية حقيقية يصعب فيها التحكم الكامل بجميع المتغيرات. وقد تم استخدام تصميم المجموعة الواحدة ذات القياس القبلي والبعدى، إذ تم تطبيق أداة القياس قبل تنفيذ البرنامج التعليمي، ثم إعادة تطبيقها بعد الانتهاء منه، بهدف مقارنة نتائج القياسين ومعرفة مقدار التغير الذي طرأ على مستوى مهارات التواصل لدى أفراد العينة.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من طلبة المرحلة المتوسطة في مدرسة بغداد للبنات بالعراق، وتم اختيار العينة بالطريقة العمدية (القصدية)، وذلك لتوافر الخصائص المناسبة لتنفيذ البرنامج التعليمي المقترح، حيث بلغ عددهم ( ) طالبة وطالبة، تتراوح أعمارهم بين (١٢ - ١٥ سنة)

أدوات الدراسة:

استبيان مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي:

اعتمدت الدراسة على استبانة بمهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي بوصفها الأداة الرئيسة لجمع البيانات، وتم إعدادها في ضوء الأدبيات التربوية والدراسات السابقة ذات الصلة، وتتكون من محورين:

المحور الأول: البيانات الشخصية (وتشمل النوع والمدرسة)

المحور الثاني: ويشمل الآتي:

مهارات التواصل اللفظي.

مهارات التواصل غير اللفظي.

وتعتمد بنود وعبارات الاستبانة على خمسة مستويات للإجابة وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي كالتالي:

موافق بشدة (٥ درجات).

موافق (٤ درجات).

محايد (٣ درجات).

غير موافق (درجتان).

غير موافق بشدة (درجة واحدة).

وقمت معالجة مقياس ليكرت وحساب درجة الموافقة، ومدى الموافقة على المقياس، كما هو موضح بالجدول الآتي

جدول (٢) درجة الموافقة ومدى الموافقة

المستوى	الترميز	المدى
منخفض جدا	١	من ١ إلى ١,٨٠
منخفض	٢	١,٨١ إلى ٢,٦٠
متوسط	٣	٢,٦١ إلى ٣,٤٠

مرتفع	٤	٣,٤١ إلى ٤,٢٠
مرتفع جدًا	٥	١,٢١ إلى ٥

ثبات أداة الدراسة :

يتم حساب معامل ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل ألفا كرونباخ لكل محور من محاور الاستبانة من خلال استخدام الحزم الاحصائية SPSS بعد تطبيقها على العينة الاستطلاعية، والتي يوضحها الجدول الآتي:

جدول رقم (٣)

حساب معامل الثبات لمحاور الاستبانة

معامل الثبات	المحور
٠,٧٨٤	مهارات التواصل اللفظي
٠,٧٢٢	مهارات التواصل غير اللفظي
٠,٧٣٨	إجمالي الثبات

يتضح من الجدول رقم (٣) أن محاور المقياس تنسم بدرجة ثبات دالة إحصائية وتراوحت معاملات الثبات بين (٠,٧٨٥ - ٠,٧١١) ، ومن ثم يمكن تعميم الاستبانة على عينة الدراسة الأساسية.

صدق وثبات الدراسة:

الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

يتم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين من الأساتذة في ذات التخصص للدراسة، وبعد ذلك يتم إجراء التعديلات وفقا لمقترحاتهم، ليصبح عدد بنود الاستبانة (٣٠ عبارة) في صورتها النهائية، وبعد اتفاق المحكمين بيانا لصدق محتوى الاستبانة، ويوضح الجدول الآتي محاور الاستبانة في صورتها النهائية وعدد البنود بكل محور.

جدول رقم (٤) محاور الاستبانة في صورتها النهائية

عدد العبارات	المحور
١٥	مهارات التواصل اللفظي
١٥	مهارات التواصل غير اللفظي
٣٠	الاجمالي

صدق الاتساق الداخلي:

حتى يتم التأكد من صدق الاتساق الداخلي للمقياس عن طريق حساب معاملات الارتباط بين كل محور والدرجة الكلية للاستبانة التي تم الحصول عليها من الدراسة الاستطلاعية، حيث يتم تطبيق المقياس على عينة تكونت من (١٠) من الطلاب، وذلك باستخدام الحزم الاحصائية SPSS ومعامل ألفا كرونباخ الاحصائي لحساب النتائج كما هي في الجدول الآتي:

جدول رقم (٥)

حساب صدق الاتساق الداخلي باستخدام معامل الارتباط الاحصائي للاستبانة

فصلية مُحكّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية  
العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م

الكويت للبيضاء



الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة
303.	١٦	161.	١
*430.	١٧	284.	٢
**684.	١٨	340.	٣
343.	١٩	*507.	٤
183.	٢٠	**561.	٥
**521.	٢١	**651.	٦
**610.	٢٢	**581.	٧
**521.	٢٣	**620.	٨
**510.	٢٤	*489.	٩
*425.	٢٥	**514.	١٠
**620.	٢٦	*425.	١١
**521.	٢٧	**651.	١٢
343.	٢٨	*489.	١٣
**521.	٢٩	**610.	١٤
**610.	٣٠	**561.	١٥

٣ . البرنامج التدريبي:

التعريف بالبرنامج:

يُعد هذا البرنامج التدريبي برنامجاً تربوياً مخططاً يهدف إلى تنمية مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي لدى الطلبة، من خلال مجموعة من الجلسات التدريبية المنظمة التي تعتمد على أساليب التعلم النشط، والممارسة العملية، والتفاعل الجماعي. ويركز البرنامج على إكساب الطلبة مهارات التعبير اللفظي، وضبط نبرة الصوت، واستخدام لغة الجسد، والتواصل البصري، بما يساهم في تحسين قدرتهم على التفاعل الإيجابي في المواقف التعليمية والاجتماعية المختلفة، ويتكون البرنامج من عشر جلسات تدريبية، بواقع جلستين أسبوعياً، مدة كل جلسة (٤٥) دقيقة.

الأهداف العامة للبرنامج:

يهدف البرنامج إلى:

تنمية مهارات التواصل اللفظي لدى الطلبة بما يساهم في تحسين قدرتهم على التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم بوضوح. تنمية مهارات التواصل غير اللفظي، مثل لغة الجسد، وتعابير الوجه، ونبرة الصوت. تعزيز ثقة الطلبة بأنفسهم أثناء التفاعل الشفهي والاجتماعي. تحسين قدرة الطلبة على التفاعل الإيجابي مع الآخرين داخل البيئة التعليمية. تنمية مهارات الحوار، والإصغاء، والإقناع، والتواصل الفعال. مساعدة الطلبة على توظيف مهارات التواصل في مواقف الحياة اليومية والتعليمية.

الأهداف الإجرائية للبرنامج:

بنهاية البرنامج، يُتوقع من الطالب أن يكون قادراً على:  
التعرف إلى مفهوم التواصل اللفظي وغير اللفظي والتمييز بينهما.

فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد ( ١٨ ) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م



- التعبير عن أفكاره وآرائه بوضوح وطلاقة لغوية مناسبة.
- استخدام نبرة صوت مناسبة للموقف التواصل.
- توظيف تعبيرات الوجه ولغة الجسد بصورة فعالة أثناء الحديث.
- ممارسة مهارات الحوار واحترام آداب الحديث والاستماع.
- توظيف مهارات الإقناع والتأثير في المواقف الصفية.
- تحسين مستوى التفاعل الاجتماعي مع الزملاء والمعلمين.
- التحكم في الانفعالات أثناء التواصل مع الآخرين.
- تطبيق مهارات التواصل المكتسبة في مواقف حياتية حقيقية.

#### أهمية البرنامج:

تتبع أهمية البرنامج من كونه يساهم في:  
تعزيز مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي لدى الطلبة، وهي من المهارات الأساسية للنجاح الأكاديمي والاجتماعي.

- مساعدة الطلبة على التعبير عن ذواتهم بثقة ووضوح.
- تحسين العلاقات الاجتماعية داخل البيئة التعليمية.
- تقليل مشكلات التواصل مثل الخجل، التردد، وضعف التعبير.
- دعم التفاعل الإيجابي بين الطالب والمعلم وزملائه.
- إعداد الطلبة للتواصل الفعال في المواقف الحياتية المختلفة.

الجدول الزمني للبرنامج:

يتكون البرنامج من ١٠ جلسات تدريبية، بمعدل جلستين أسبوعياً، مدة كل جلسة (٤٥ دقيقة)، موزعة كما يلي:

رقم الجلسة	موضوع الجلسة	المدة
١	مدخل إلى التواصل اللفظي	45 دقيقة
٢	مهارة التعبير الشفهي	45 دقيقة
٣	الطلاقة اللغوية	45 دقيقة
٤	مهارات الحوار والمناقشة	45 دقيقة
٥	مهارات الإقناع اللفظي	45 دقيقة
٦	مدخل إلى التواصل غير اللفظي	45 دقيقة
٧	لغة الجسد ودلالاتها	45 دقيقة
٨	تعبيرات الوجه والتواصل البصري	45 دقيقة
٩	نبرة الصوت وأساليب الإلقاء	45 دقيقة
١٠	توظيف مهارات التواصل في مواقف حياتية	45 دقيقة

#### تطبيق البرنامج:

يُطبق البرنامج في بيئة تعليمية مناسبة (قاعة دراسية أو قاعة تدريب)، ويُنفذ من قبل معلم أو مدرب مؤهل، باستخدام أساليب تدريبية متنوعة مثل:

- المناقشة والحوار.
- لعاب الأدوار.

فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العصف الذهني.

الأنشطة التطبيقية الجماعية.

العروض التقديمية والوسائط التعليمية.

ويُراعى أثناء التطبيق مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة، وتشجيع المشاركة الفاعلة، وتقديم التغذية الراجعة المستمرة. كما يُنفذ البرنامج وفق تصميم قبلي سعيدي لقياس أثره في تنمية مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي لدى الطلبة. مكونات البرنامج: جدول (٦) جلسات البرنامج التدريبي

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	الزمن	أهداف الجلسة	الأدوات
١	التعريف بمفهوم التواصل اللفظي وأهميته	45 دقيقة	• تعريف الطلبة بمفهوم	عرض تقديمي - مناقشة جماعية - سيورة
٢	مهارة التعبير الشفهي الواضح	45 دقيقة	• تنمية القدرة على التعبير الواضح • تحسين اختيار الكلمات	بطاقات مواقف - أنشطة حوارية
٣	مهارة الطلاقة اللغوية	45 دقيقة	• تنمية الطلاقة في الحديث • تقليل التردد أثناء الكلام	ألعاب لغوية - أسئلة شفوية
٤	مهارة الحوار والمناقشة	45 دقيقة	• اكتساب الطلبة آداب الحوار • تنمية مهارة تبادل الآراء	تمثيل أدوار - مناقشات جماعية
٥	مهارة الإقناع والتأثير اللفظي	45 دقيقة	• تنمية القدرة على الإقناع المنطقي • استخدام الحجج اللفظية	فيديوهات تعليمية - نقاش

فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد ( ١٨ ) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م



٦	مدخل إلى التواصل غير اللفظي	45 دقيقة	* التعرف على مفهوم	عرض مرئي - صور تعبيرية
٧	لغة الجسد (الحركات والإيماءات)	45 دقيقة	* تنمية الوعي بحركات الجسد	تمثيل أدوار - فيديو هات
٨	تعبيرات الوجه والتواصل البصري	45 دقيقة	* توظيف تعبيرات الوجه والنظر بغاغية	مرآة - أنشطة تمثيلية
٩	نبرة الصوت ولغة الإلقاء	45 دقيقة	* التحكم في نبرة الصوت	تسجيل صوتي - تدريبات عملية
١٠	توظيف مهارات التواصل في مواقف حياتية	45 دقيقة	* دمج	لعب أدوار - مناقشة ختامية

الأساليب الإحصائية للبحث:

يتم إدخال البيانات الإحصائية المستخدمة في الدراسة التي ستجمع بواسطة الاستبانة وتتم معالجتها من خلال البرنامج الإحصائي (SPSS) وذلك باستخراج الآتي:

مقاييس الإحصاء الوصفي **Descriptive Statistics Measures** والتي تعتمد على استخدام النسب المئوية والتكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وذلك لوصف خصائص عينة الدراسة وترتيب متغيراتها حسب أهميتها النسبية.

تحليل الاعتمادية **Reliability** وذلك للتأكد من مدى صدق أداة القياس بالاعتماد على استخراج قيمة معامل كرونباخ ألفا.

الارتباطات: **Correlations** وذلك بالاعتماد على معاملات ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين متغيرات الدراسة المستقلة والتابعة.

عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

إجابة السؤال الأول: ما مستوى مهارات التواصل اللفظي لدى طلبة المرحلة المتوسطة قبل تطبيق البرنامج المقترح؟

جدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى مهارات التواصل اللفظي

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
١	أستطيع شرح أفكارى بوضوح عندما أتكلم أمام زملائي.	٢,٨١	٠,٤٠	٣	متوسطة
٢	أستخدم كلمات مناسبة وسهلة الفهم عند التحدث.	٢,٥٦	٠,٨١	٥	منخفضة



فصلية مُحكّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م



متوسطة	١	١,٤٤	٣,٠٦	أرتب افكاري قبل أن أتكلم بحيث تكون متسلسلة ومترابطة.	٣
منخفضة	٧	١,١٨	٢,٢٥	استطيع الإيجاز وعدم الإطالة عند توصيل الفكرة.	٤
متوسطة	٢	١,٢٩	٢,٩٤	أطرح أسئلة مناسبة عندما لا أفهم شيئاً في حديث المعلم أو زملاء.	٥
منخفضة	٨	٠,٨١	١,٨٨	استمع بانتباه عندما يتحدث الآخرون دون مقاطعتهم.	٦
منخفضة	٦	٠,٨٧	٢,٣١	أعبر عن رأيي بثقة أمام المجموعة.	٧
منخفضة	٩	٠,٧٥	١,٨١	أستطيع سرد قصة قصيرة أو حدث بصورة مشوقة ومفهومة.	٨
منخفضة	٧	٠,٧٧	٢,٢٥	أحترم من يتكلمون معي ولا أقطع حديثهم.	٩
منخفضة جداً	١٠	٠,٥١	١,٥٦	أستخدم أمثلة أو تشبيهات لتقريب الفكرة للآخرين.	١٠
متوسطة	٤	١,٦٦	٢,٦٩	أستطيع التحدث بوضوح عند العرض الشفهي أمام الصف.	١١
منخفضة	٥	٠,٨١	٢,٥٦	أتحكم في سرعة كلامي (لا أتكلم بسرعة شديدة).	١٢
منخفضة جداً	١١	٠,٥١	١,٤٤	أعدل أسلوب اللفظي بحسب من أخطبه (زميل، معلم، جمهور).	١٣
متوسطة	٤	١,٢٥	٢,٦٩	أجد صعوبة في التعبير عن نفسي شفهيًا أمام الآخرين.	١٤
متوسطة	٤	١,٤٠	٢,٦٩	أتلثم أو أفقد الكلمات عندما أتكلم أمام مجموعة.	١٥
منخفضة		١,١١	٢,٣٧		المتوسط العام

فصلية مُحكّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

يوضح الجدول نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعياريّة لعبارات مقياس مهارات التواصل اللفظي لدى الطلاب، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (١,٤٤ - ٣,٠٦)، مما يشير بوجه عام إلى أن مستوى مهارات التواصل اللفظي لدى العينة جاء في حدود المستوى المتوسط المائل إلى الانخفاض.

وقد جاءت العبارة (٣) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (٣,٠٦)، وهو ما يدل على أن هذه المهارة تُعد من أكثر جوانب التواصل اللفظي توفراً لدى الطلاب مقارنة ببقية المهارات، ويعكس ذلك قدرة مقبولة نسبياً لدى الطلبة في هذا الجانب. كما جاءت العبارات (٥)، (١١)، (١٤)، و(١٥) بمتوسطات تراوحت بين (٢,٦٩ - ٢,٩٤)، وهو ما يشير إلى مستوى متوسط من امتلاك مهارات التواصل اللفظي المرتبطة بهذه العبارات.

في المقابل، سجلت بعض العبارات متوسطات منخفضة نسبياً، أبرزها العبارة (١٣) التي حصلت على أقل متوسط حسابي بلغ (١,٤٤)، تلتها العبارة (١٠) بمتوسط (١,٥٦)، وهو ما يعكس ضعفاً واضحاً في بعض جوانب التواصل اللفظي، وربما يشير إلى صعوبات لدى الطلاب في التعبير اللفظي أو استخدام اللغة بشكل فعال في



## فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد ( ١٨ ) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م



مواقف معينة.

كما تشير قيم الانحراف المعياري، التي تراوحت بين (٠,٤٠ - ١,٦٦)، إلى وجود تباين ملحوظ في استجابات أفراد العينة، حيث تدل القيم المنخفضة نسبياً على تقارب آراء الطلبة حول بعض العبارات، في حين تعكس القيم المرتفعة وجود اختلافات فردية واضحة في مستوى امتلاك مهارات التواصل اللفظي، وهو ما قد يُعزى إلى الفروق الفردية في القدرات اللغوية أو الخبرات التعليمية السابقة.

وبناء عليه، يمكن القول إن نتائج الجدول تشير إلى أن مستوى مهارات التواصل اللفظي لدى الطلاب يتسم بالمستوى المتوسط، مع وجود جوانب ضعف تتطلب التدخل التربوي، سواء من خلال تنويع أساليب التدريس، أو توظيف أنشطة صفية تفاعلية، أو تدريب الطلاب على مهارات التعبير الشفهي والحوار الفعال.

إجابة السؤال الثاني: ما مستوى مهارات التواصل غير اللفظي لدى طلبة المرحلة المتوسطة قبل تطبيق البرنامج المقترح؟  
جدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى مهارات التواصل غير اللفظي

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
١	أحافظ على تواصل بصري مناسب مع من أتحدث إليه.	١,٨٠	٠,٨٣	٧	منخفضة جداً
٢	أستخدم تعابير وجهي لتوضيح مشاعري أثناء الحديث.	١,٦٠	٠,٤٩	٩	منخفضة جداً
٣	أستعمل إيماءات يدي لدعم ما أقول بشكل مناسب (ليست مبالغاً).	١,٨٠	٠,٨٣	٧	منخفضة جداً
٤	أقف أو أجلس بوضعية جسد تظهر الانتباه والثقة.	١,٦٧	٠,٧٥	٨	منخفضة جداً
٥	أتحكم في مسافتي الشخصية عند التحدث مع الآخرين (لا أقرب كثيراً ولا أبتعد كثيراً).	٢,٠٠	٠,٨٢	٦	منخفضة
٦	أستخدم نبرة صوت مناسبة تعكس معنى كلامي (ليست متعلقة بكلمات فقط).	١,٨٠	٠,٦٠	٧	منخفضة جداً
٧	أتمكن من قراءة مشاعر الآخرين من خلال تعابيرهم وحركاتهم.	١,٨٠	٠,٨٣	٧	منخفضة جداً
٨	أبتسم بشكل مناسب عند الحديث مما يساعد على تواصل إيجابي.	١,٤٠	٠,٤٩	١١	منخفضة جداً
٩	أتوخى عدم استخدام حركات مزعجة أو متكررة أثناء الحديث (كقضم الأظافر أو اللعب بالشعر).	١,٨٠	٠,٨٣	٧	منخفضة جداً
١٠	أرتدي مظهراً مرتباً عند تقديم عرض أو الحديث أمام المجموعة.	١,٥٣	٠,٥١	١٠	منخفضة جداً
١١	ألاحظ إشارات عدم اهتمام الآخرين وأحاول استعادة انتباههم بوسائل مناسبة.	٢,٢٠	١,١٤	٤	منخفضة
١٢	أجد صعوبة في متابعة حركات وجه الآخرين أو قراءة إشاراتهم غير اللفظية.	٢,١٣	١,١٣	٥	منخفضة
١٣	أستخدم إيماءات مبالغ فيها تجعل رسالتي غير واضحة.	٣,٢٧	١,٠١	١	متوسطة
١٤	غالباً ما تتشتت عيناى أو أتجنب النظر للآخرين أثناء الحديث.	٢,٥٣	٠,٩٩	٣	منخفضة
١٥	صوتي لا يظهر أي انفعال حتى عندما أكون مهتماً أو غضباناً.	٢,٩٣	١,٠٤	٢	متوسطة
المتوسط العام		٢,٢٩	١,١٧		منخفضة

تراوحت المتوسطات الحسابية بين (١,٤٠ - ٣,٢٧)، مما يشير إلى أن مستوى استجابات أفراد العينة جاء بين



الضعيف والمتوسط بصفة عامة، دون الوصول إلى مستوى مرتفع في أي من العبارات. سجلت العبارة (١٣) أعلى متوسط حسابي بلغ (٣,٢٧)، وهو ما يدل على وجود درجة موافقة متوسطة تميل إلى الارتفاع من قبل أفراد العينة تجاه مضمون هذه العبارة. في المقابل، جاءت العبارة (٨) بأقل متوسط حسابي بلغ (١,٤٠)، مما يشير إلى ضعف الموافقة أو الاتجاه السلبي نحو مضمونها.

معظم العبارات تراوحت متوسطاتها بين (١,٥ - ٢,٥)، وهو ما يعكس مستوى استجابة منخفض إلى متوسط بشكل عام. تراوحت قيم الانحراف المعياري بين (٠,٤٩ - ١,١٤)، وهي قيم تشير إلى درجة تشتت متوسطة في استجابات أفراد العينة.

وجود تقارب نسبي في آراء المشاركين حول معظم العبارات، خاصة تلك التي جاءت بانحراف معياري أقل من (١). العبارات التي سجلت انحرافاً معيارياً أعلى (مثل العبارة ١١ و ١٣) تعكس وجود تباين أكبر في آراء الأفراد، وهو ما قد يشير إلى اختلاف في الفهم أو التجربة المتعلقة بتلك الجوانب.

وعليه، تشير نتائج التحليل الإحصائي للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية إلى أن مستوى مهارات التواصل غير اللفظي لدى أفراد العينة جاء في المجمل عند مستوى متوسط يميل إلى الانخفاض. فقد تراوحت المتوسطات الحسابية للعبارة بين (١,٤٠) و (٣,٢٧)، وهو ما يعكس تفاوتاً واضحاً في امتلاك الأفراد لمهارات التواصل غير اللفظي، مع غلبة الاتجاهات المتوسطة والضعيفة على معظم العبارات.

كما أوضحت النتائج أن بعض جوانب التواصل غير اللفظي تحظى بدرجة قبول أو ممارسة أعلى نسبياً، إلا أن هذه المستويات لا ترقى إلى المستوى المرتفع، مما يشير إلى وجود قصور في توظيف الإشارات غير اللفظية مثل تعبيرات الوجه، وحركات الجسد، ونبرة الصوت، والتواصل البصري بشكل فعال في المواقف التفاعلية المختلفة.

وتدل قيم الانحراف المعياري المتوسطة على وجود تباين ملحوظ بين أفراد العينة في مستوى امتلاك مهارات التواصل غير اللفظي، وهو ما يعكس اختلاف الخلفيات والخبرات الفردية، إضافة إلى تفاوت فرص التدريب والممارسة. وعليه، يمكن الاستنتاج أن مهارات التواصل غير اللفظي لدى أفراد العينة تحتاج إلى تعزيز وتنمية ممنهجة من خلال برامج تدريبية وتربوية تستهدف رفع الوعي بأهميتها، وتنمية القدرة على توظيفها بفاعلية في المواقف التعليمية والاجتماعية المختلفة.

إجابة السؤال الثالث: ما فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي لدى الطلبة؟

جدول (٩) تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مرتبطتين (Paired Samples T-test) لقياس الفروق بين

متوسطات القياسين القبلي والبعدي.

المقياس	التطبيق القبلي		التطبيق البعدي		قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
مهارات التواصل اللفظي	2.21	0.64	3.58	0.52	9.47	دالة
مهارات التواصل غير اللفظي	2.18	0.61	3.62	0.49	٩,٩١	دالة
الدرجة الكلية	2.19	0.62	3.60	0.50	١٠,٢٨	دالة

دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١

تشير نتائج الجدول إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات الطلبة في القياسين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي، سواء في مهارات التواصل اللفظي أو غير اللفظي، أو في الدرجة الكلية للمهارات.

## فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد ( ١٨ ) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م



وقد بلغ المتوسط الحسابي لمهارات التواصل اللفظي في القياس القبلي (٢,٢١)، وارتفع في القياس البعدي إلى (٣,٥٨)، مما يدل على تحسن ملحوظ في قدرة الطلبة على التعبير اللفظي، واستخدام اللغة بشكل أكثر فاعلية بعد تطبيق البرنامج.

كما ارتفع المتوسط الحسابي لمهارات التواصل غير اللفظي من (٢,١٨) في القياس القبلي إلى (٣,٦٢) في القياس البعدي، وهو ما يعكس تطوراً واضحاً في مهارات مثل لغة الجسد، وتعبيرات الوجه، ونبرة الصوت، والتواصل البصري.

وتؤكد قيمة (t) المرتفعة والدالة إحصائياً أن هذا التحسن ليس عشوائياً، بل يُعزى إلى فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في تنمية مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي لدى الطلبة.

إجابة السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مهارات التواصل تُعزى إلى متغير المرحلة التعليمية (الإعدادية/الثانوية)؟

جدول (١٠) اختبارات لحساب الفروق بين طلبة المرحلة الإعدادية والثانوية في مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي

المقياس	المرحلة التعليمية	المتوسط الانحراف	قيمة ت	مستوى الدلالة
مهارات التواصل اللفظي	الإعدادية	٢,٣١	٠,٦١	دالة
	الثانوية	٣,٤٧	٠,٥٨	
مهارات التواصل غير اللفظي	الإعدادية	٢,٢٥	٠,٦٤	دالة
	الثانوية	٣,٥٥	٠,٥٢	
الدرجة الكلية	الإعدادية	٢,٢٨	٠,٦٣	دالة
	الثانوية	٣,٥١	٠,٥٥	

تشير نتائج الجدول إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات طلاب المرحلة الإعدادية وطلاب المرحلة الثانوية في مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي، وذلك لصالح طلاب المرحلة الثانوية. وقد بلغ المتوسط الحسابي لمهارات التواصل اللفظي لدى طلاب المرحلة الثانوية (٣,٤٧) مقارنة بـ (٢,٣١) لدى طلاب المرحلة الإعدادية، مما يدل على تمتع طلاب المرحلة الثانوية بقدرة أعلى على التعبير اللفظي، واستخدام اللغة بشكل أكثر فاعلية في المواقف التعليمية المختلفة.

كما أظهرت النتائج تفوق طلاب المرحلة الثانوية في مهارات التواصل غير اللفظي، حيث بلغ المتوسط الحسابي لديهم (٣,٥٥) مقابل (٢,٢٥) لدى طلاب المرحلة الإعدادية، وهو ما يشير إلى تطور أكبر في استخدام لغة الجسد، وتعبيرات الوجه، ونبرة الصوت، والتواصل البصري، وقد يُعزى هذا التفوق إلى عدة عوامل، من أبرزها: النضج العمري والمعرفي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

زيادة الخبرات التعليمية والاجتماعية مقارنة بطلاب المرحلة الإعدادية.

كثرة المواقف التفاعلية داخل البيئة المدرسية وخارجها.

ارتفاع مستوى الوعي بأهمية مهارات التواصل في المراحل التعليمية المتقدمة.

إجابة السؤال الخامس: ما مدى إسهام البرنامج في تحسين التفاعل الصفّي لدى الطلبة؟

فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

جدول (١١) اختبار ويلكوكسون لقياس أثر البرنامج في تحسين التفاعل الصفّي

المتغير	التطبيق القبلي		التطبيق البعدي		قيمة Z	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
التفاعل الصفّي	2.24	0.61	3.58	0.52	-4.82	دالة

تشير نتائج اختبار ويلكوكسون للترتيب المرتبطة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات درجات الطلبة في القياسين القبلي والبعدي في مستوى التفاعل الصفّي، وذلك لصالح القياس البعدي، حيث ارتفع المتوسط الحسابي من (٢,٢٤) في القياس القبلي إلى (٣,٥٨) في القياس البعدي، وهو ما يعكس تحسناً ملحوظاً في مستوى التفاعل الصفّي لدى الطلبة بعد تطبيق البرنامج التدريبي.

وتدل قيمة (Z = -٤,٨٢) على أن الفروق بين القياسين ليست فروقاً عشوائية، بل تُعزى إلى فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في تنمية مهارات التفاعل الصفّي، بما يشمل المشاركة في الأنشطة الصفّية، التفاعل الإيجابي مع المعلم والزملاء، والمبادرة في المواقف التعليمية المختلفة.

وبناء على ما سبق، يمكن القول أن البرنامج التدريبي كان له أثر إيجابي ودال إحصائياً في تحسين مستوى التفاعل الصفّي لدى الطلبة، مما يؤكد فاعليته كأداة تربوية لتنمية مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي، ويعزز من دور البرامج التدريبية في دعم العملية التعليمية.

#### النتائج:

أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى مهارات التواصل لدى أفراد العينة جاء بين الضعيف والمتوسط بوجه عام، حيث كشفت التحليلات الإحصائية أن مهارات التواصل اللفظي حققت مستوى متوسطاً، في حين جاءت مهارات التواصل غير اللفظي عند مستوى يتراوح بين الضعيف والمتوسط.

أوضحت النتائج أن المتوسطات الحسابية لمهارات التواصل اللفظي جاءت أعلى نسبياً مقارنة بمهارات التواصل غير اللفظي، مما يشير إلى أن الطلبة يمتلكون قدرة أفضل على التعبير اللفظي واستخدام اللغة المنطوقة مقارنة بقدرتهم على توظيف مهارات مثل لغة الجسد، والتواصل البصري، وتعبيرات الوجه، ونبرة الصوت. ويعكس ذلك اعتماد الطلبة بشكل أكبر على التواصل اللفظي المباشر في المواقف التعليمية.

أظهرت النتائج وجود تباين في مستويات الاستجابة بين الطلبة، وهو ما يعكس اختلافاً في الخبرات التعليمية والقدرات الفردية، إضافة إلى محدودية البرامج التدريبية التي تُعنى بتنمية مهارات التواصل بشكل متكامل داخل البيئة التعليمية. ويُعزى هذا التفاوت أيضاً إلى تركيز المناهج الدراسية بدرجة أكبر على الجوانب المعرفية والتحصيلية، مقابل إغفال الجوانب المهارية والسلوكية المرتبطة بالتواصل الفعّال.

أوضحت نتائج القياس القبلي والبعدي وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) لصالح القياس البعدي في كل من مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي، مما يشير إلى أن التحسن الذي طرأ على أداء الطلبة لم يكن عشوائياً، بل يُعزى إلى أثر البرنامج التدريبي المطبق. وقد دل ذلك على نجاح البرنامج في تنمية مهارات التعبير اللفظي، واستخدام اللغة بفاعلية، وكذلك تنمية مهارات التواصل غير اللفظي مثل لغة الجسد، ونبرة الصوت، والتواصل البصري.

أظهرت نتائج اختبار (ويلكوكسون) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلبة في القياسين القبلي والبعدي في جميع أبعاد المقياس، حيث جاءت القيم لصالح التطبيق البعدي، مما يؤكد أن البرنامج التدريبي أسهم بصورة جوهرية في تحسين مستوى الأداء لدى الطلبة. كما عكست قيم الاختبار حجم أثر ملحوظ في مهارات التواصل. أظهرت نتائج الدراسة أن البرنامج التدريبي كان له أثر إيجابي واضح في تنمية التفاعل الصفّي، حيث تحسنت مشاركة الطلبة داخل الصف، وازداد تفاعلهم مع المعلم وزملائهم، وارتفعت قدرتهم على التعبير والمبادرة والمشاركة في الأنشطة الصفّية.

#### التوصيات:

في ضوء ما توصلت إليه نتائج الدراسة من فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي، وتحسين مستوى التفاعل الصفي لدى الطلبة، توصي الدراسة بما يلي:

تعميم تطبيق البرنامج التدريبي المقترح في المراحل التعليمية المختلفة، لما له من أثر إيجابي في تنمية مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي لدى الطلبة.

إدماج مهارات التواصل ضمن المناهج الدراسية بصورة منهجية، بحيث تُدرّس بشكل تطبيقي من خلال الأنشطة الصفية واللاصفية، وليس بصورة نظرية فقط.

تدريب المعلمين على استراتيجيات تنمية التواصل الفعال، ولا سيما مهارات التعبير اللفظي، ولغة الجسد، وإدارة الحوار الصفي، لما لذلك من أثر مباشر في تحسين تفاعل الطلبة داخل الصف.

توظيف استراتيجيات التعلم النشط مثل لعب الأدوار، والمناقشات الجماعية، والتعلم التعاوني؛ لما لها من دور بارز في تعزيز التواصل اللفظي وغير اللفظي بين الطلبة.

الاهتمام بتنمية مهارات التواصل غير اللفظي لدى الطلبة، نظرًا لانخفاض مستواها مقارنة بمهارات التواصل اللفظي، وذلك من خلال أنشطة تدريبية تركز على تعبيرات الوجه، ولغة الجسد، ونبرة الصوت.

إعداد برامج تدريبية مستمرة للطلبة والمعلمين تهدف إلى تعزيز مهارات التواصل والتفاعل الصفي، بما يساهم في تحسين المناخ التعليمي داخل الصفوف الدراسية.

تشجيع الباحثين على إجراء دراسات مستقبلية تتناول فاعلية برامج مشابهة في مراحل دراسية مختلفة، أو تقارن بين أساليب تدريب متعددة لتنمية مهارات التواصل.

تضمين مهارات التواصل ضمن معايير التقييم التربوي، بما يساهم في تعزيز الاهتمام بها ومتابعة تطورها لدى الطلبة بشكل منهجي.

#### المراجع:

#### المراجع العربية:

- الأسود، عبدالغفور. (٢٠١٨). مستوى الاحتياجات التدريبية في مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي لدى طلاب معلم الصف في الجامعات السورية من وجهة نظرهم. مجلة جامعة البعث للعلوم الإنسانية، ٤٠ (١٢٠)، ١١-٥٤.
- بركات، أحمد. (٢٠١٨). فعالية برنامج تدريبي قائم على التكامل الحسي لتنمية بعض مهارات التواصل غير اللفظي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد. مجلة التربية الخاصة والناهيل، ٦ (٢٢)، ١-٥٨.
- الفاهي، جهاد. (٢٠٢٤). أنماط التفاعل اللفظي للطلاب المعلمين بشعبة دراسات اجتماعية بكلية التربية ببيروت وعلاقته بمهارات أنشطة التوكاتسو لتلاميذ المرحلة الابتدائية بالمدرسة المصرية اليابانية. مجلة كلية التربية جامعة الإسكندرية، ٣٤ (٣)، ١٩٩-٢٢٣.
- جعفر، عامر. (٢٠٢٣). فاعلية برنامج قائم على الرسم في تنمية مهارة التواصل غير اللفظي لدى أطفال اضطراب طيف التوحد. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٣١ (٤)، ٦١٥-٦٣٨.
- جودة، مروة. (٢٠٢٤). نمطان للتصور الذهني "لفظي، مصور" بشبكات التواصل الاجتماعي وأثرهما في التحصيل الأكاديمي والإنتاج الإبداعي للقصة الرقمية القصيرة والتحفيز الذاتي لطلاب تكنولوجيا التعليم. مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، ٤٨ (١)، ٣٠٣-٤٠٢.
- رفعت، شيماء محمد. (٢٠١٩). الفروق في مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في ضوء بعض المتغيرات. مجلة دراسات تربوية واجتماعية، ٢٥ (١)، ١-٣٤.
- الرواي، مروة، و عبدالشافي، أحمد. (٢٠٢٥). التواصل اللفظي لتنمية مهارات اللغة التعبيرية للأطفال طيف التوحد. مجلة كلية التربية بقنا، ٦٤، ٤٨٤-٥٢٢.
- شبيخي، ميروك. (٢٠٢٢). أثر الانتباه على مهارات التواصل غير اللفظي لدى الطفل التوحد. مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، ١٩ (٢)، ٢٤٩-٢٦٠.
- العاني، هدى محمود نجدي. (٢٠٢٤). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الوعي ببعض مهارات التواصل غير اللفظي لدى عينة من طالبات التعليم الثانوي. مؤتمر السنوي لطلاب الجامعة الأخرية الإسلامية. متاح على:
- [https://conf.asmarya.edu.ly/index.php/scupgs/article/view/924?utm\\_source=chatgpt.com](https://conf.asmarya.edu.ly/index.php/scupgs/article/view/924?utm_source=chatgpt.com)
- عاطف، سهر. (٢٠١٨). فاعلية برنامج قائم على بعض وسائط التنقيف المرئية المسموعة في تنمية مهارات التواصل اللفظي وغير



اللفظي لدى طفل الروضة. المؤتمر العلمي الدولي الخامس: الدراسات البيئية وتطوير الفكر التنموي. عبدالرحمن، أشجان. (٢٠٢٤). برنامج مقترح قائم على التعليم المدمج لتنمية مهارات الاتصال التعليمي والأداء التدريسي للطلاب المعلم بكلية التربية النوعية في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة. مجلة البحث العلمي في التربية، (٢)٢٥، ١٠٠ - ١٤٤. عبدالرحيم، ميثم. (٢٠٢٤). تنمية مهارات التواصل اللفظي لدى الأطفال باستخدام تطبيقات الهواتف الذكية: تطبيق سراج أمودجا من وجهة نظر الخبراء والمختصين. مجلة مركز بايل للدراسات الإنسانية، (١)١٤، ٢٠١٧ - ٢٠٤٤. عبدالمعمر، سهير. (٢٠١٨). فاعلية برنامج قائم على بعض وسائط التثقيف المرئية الموسومة في تنمية مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي لدى طفل الروضة. المؤتمر العلمي الدولي الخامس: الدراسات البيئية وتطوير الفكر التنموي. العدوي، داليا. (٢٠١٥). فاعلية الحرائط الذهنية الرقمية في تنمية مهارات الاتصال غير اللفظي لدى أداء طلاب كلية التربية الفنية. مجلة بحوث في التربية الفنية والفنون (٤٥)، ١ - ٣٩. مبروك، شبيخي. (٢٠٢٠). تقييم مهارات التواصل غير اللفظي لدى أطفال التوحد. مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، (١)١٠، ١٧١ - ١٨٤. محاطي، حليلة. (٢٠٢٤). تقييم المهارات التواصلية اللفظية وغير اللفظية لدى أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد (من ١٠٣ إلى ٠٦ سنوات).

[https://asjp.cerist.dz/en/articleAparaitre/2650012?utm\\_source=chatgpt.com](https://asjp.cerist.dz/en/articleAparaitre/2650012?utm_source=chatgpt.com)

مصطفى، عزة. (٢٠٢٣). الاستفادة من استخدام بعض استراتيجيات التعليم الإلكترونية في تدريس مقرر تربية الصوت اللفظي لطلاب كلية التربية النوعية. مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية (١١)، ٣٦٥ - ٤٠٥. ملك، دعاء. (٢٠١٧). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات التواصل غير اللفظي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد. (أطروحة ماجستير، جامعة الخليل العربي). النشار، نادية. (٢٠١٩). دور الاتصال اللفظي وغير اللفظي في فاعلية نقل المعاني للأطفال. مجلة خطوة (٣٦)، ٤٤ - ٤٥. المراجع الأجنبية:

Al-jumaily, I. H. (2025). The Influence of Multimodal Visual Methodologies on EFL University Students' Audio-Visual Comprehension, Verbal and Nonverbal Communication. *JOURNAL OF LANGUAGE & EDUCATION*, 11(2), 35-56.

Casado, H. M. (2023). Verbal and Nonverbal Communication of Teachers, Psychological Needs of Students, and Positive and Negative Outcomes in Physical Education. In the *Journal of Sport and Exercise Psychology*, 45(5), 269-278.

Farid, N., & Ghazanfar, A. (2023). Effectiveness of Verbal and Non-Verbal Communication for Teaching and Learning at University Level. 4(3), 635- 644.

Ferginan, Y. (2025). The Role of Non-Verbal Communication in Teaching English Speaking Skills: Students' Voices. *Academic Journal of English Language and Education*, 9(1), 31-44.

Lysianne, M. (2025). Effect of communication techniques on learners' academic performance in selected nine years basic. *African Journal of Empirical Research*, 6(2), 729-746.

Nong, H. T. (2025). The Role of Nonverbal Communication in Enhancing Reading Comprehension for EFL Students in Vietnamese Classrooms. 9(2), 225-237.

Shehzadi, M. (2025). Exploring Non-Verbal Communication Patterns of Engagement among Private Middle School Science Classrooms in District South, Karachi. *The Critical Review of Social Sciences Studies*, 3(4), 1881 - 1891.

Wu, Y. (2025). Trinity: Synchronizing Verbal, Nonverbal, and Visual Channels to Support Academic Oral Presentation Delivery. y. In *Proceedings of Chinese CHI*.

فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد ( ١٨ ) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م



## Al-Thakawat Al-Biedh Maga-

Website address

White Males Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN 2786-1763

Deposit number

In the House of Books and Documents

(1125)

For the year 2021

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com





فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م

**general supervisor**

Ammar Musa Taher Al Musawi

Director General of Research and Studies Department

**editor**

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

**managing editor**

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

**Editorial staff**

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Nouredine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon

فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية.